الجمهورية

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير صلاح المختار

Al-Jumhuriya

الاربعاء ٣ جمادي الاول ١٤١٦ هـ ـ ٢٧ ايلول ١٩٩٥م ـ العدد ٩٠٨٨ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ـ بغداد/ العراق

٨ صفحات — خمسة دنانير

تخصصيان سياسيان تطالبان برفع الحصار

□ بغداد / شكرية السراج : اكد السيد بهيم سنك رئيس منظمة الشباب الهندي وعضو البرلمان الهندي السابق ان السيد الرئيس صدام حسين اصبح رمزا خالدا لكل قيم النضال والصمود من اجل الحياة الحرة الكريمة لجميع الشعوب المناضلة وطالب السيد سنك بالعمل الفوري والجاد لرفع الحصار الجائر عن شعب العراق الذي يعتبر جريمة ضد الانسانية . واعرب السيد فؤاد حسين نائب رئيس جمعية مناهضة الصهيونية والعنصرية في الاردن عن اعجابه بصمود العراق بقيادة الرئيس القائد صدام حسين □

اشادة عمانية بمهرجان بابل الدولي

□ مسقط/ انصات واع : تحدثت اجهزة الاعلام العمانية عن فعاليات مهرجان بابل الدولي السابع . وذكرت الاذاعة العمانية ان مدينة بابل التاريخية تشهد هذه الايام عرسا ثقافيا وفنيا حيث تستمر الفرق المشاركة في تقديم عروضها الموسيقية الكلاسيكية ورقصاتها واغانيها الشعبية التي تعكس التراث الشعبي والموروث الثقافي للدول .. وكان مهرجان بابل قد افتتح يوم الجمعة الماضي بمشاركة (٤٥) فرقة عربية واجنبية تمثل (٢٦) دولة من بينها سبع دول عربية ومن المقرر ان يختتم المهرجان في السادس من تشرين الاول المقبل □

شخصيات سياسية وبرلمانية روسية تبارك التوجه الديمقراطي للعراق وشعبه

جيرنوفسكي : لمست شخصياً حب العراقيين لقائدهم

□ موسكو/ واع : حيت شخصيات سياسية وبرلمانية روسية الخطوة الديمقراطية الكبرى المتمثلة باجراء استفتاء شعبي عام على منصب رئيس الجمهورية وترشيح السيد الرئيس صدام حسين لهذا المنصب . وعبرت في تصريحات لمراسل (واع) في موسكو عن قناعتها التامة من ان الشعب العراقي سيعطي صوته في الاستفتاء الذي سيجري في الخامس عشر من الشهر المقبل لصالح السيد الرئيس صدام حسين لانه شخصية وطنية بارزة لاعلاء شأن العراق والامة العربية في مقاومة الاستعمار وكل اشكال السيطرة والهيمنة الاجنبية .. وقال السيد فلاديمير جيرنوفسكي رئيس الحزب الليبرالي الديمقراطي الروسي ان اجراء استفتاء شعبي عام في العراق على منصب رئيس الجمهورية يعكس التوجه الديمقراطي للقيادة في العراق وسعيها لبناء مجتمع عصري وحضاري ..

وعبر عن قناعته من ان الشعب العراقي سيقول نعم للسيد الرئيس صدام حسين التأييد من الحب الكبير والثقة التي يكنها لسيادته مشيرا الى انه لمس هذا الحب من خلال زياراته الى بغداد حيث راى كيفية التفاف الشعب العراقي حول قيادته .. واكد السيد ليونتي ارخيبوف رئيس القسم الدولي في الحزب الليبرالي الديمقراطي ان اجراء استفتاء حول منصب الرئيس في العراق يؤكد ان العراق بلد ديمقراطي وان الاتهامات الامريكية الموجهة له هي اتهامات باطلة لا اساس لها من الصحة .

واعرب الكاتب والصحفي المشهور ادوارد فولودين عن اعتقاده الراسخ من ان الشعب العراقي سيدعم الرئيس صدام حسين خلال الاستفتاء الشعبي العام انطلاقا من المكانة اللائقة التي يحتلها سيادته على مختلف المستويات وفي ضمير وتطلعات الشعب العراقي .. واوضح ان ادلاء الشعب العراقي لصالح السيد الرئيس صدام حسين سيفشل المؤامرة الامريكية في محاولة خداع شعب العراق وما البقية ص ٢

تحرك لاعادة قراءة القرار ٩٨٦

□ بغداد/ الجمهورية : قال السيد سون في فان سفير جمهورية الصين الشعبية في بغداد ان على مجلس الامن الدولي ان يرفع الحصار الفعلي عن العراق مع مرور امتثاله لقرارات الامم المتحدة مؤكدا ان الصين بذلت جهودا كبيرة في هذا الاتجاه . كما اشار الى ان الصين ترفض القرارات التي تمس حقوق وسيادة العراق وان هناك تحركا لاعادة قراءة القرار ٩٨٦ الذي تم اقراره بالاجماع □

□ مقابلة مع السفير ص٣

الرابطة الاردنية في المانيا تحيي القائد

□ فرانكفورت/واع : حيت الرابطة الاردنية في المانيا القيادة الحكيمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين وصمود شعب العراق ازاء ما يتعرض له من مؤامرات تستهدف امنه ووجوده .. واستنكرت الرابطة في رسالة بعثت بها الى السيد الرئيس القائد الحصار الجائر المفروض على العراق

الصحاف يلتقي نظراءه في مجلس الأمن والايكواس

□ الامم المتحدة/واع : عقد وزيرا خارجية العراق وفرنسا السيد محمد سعيد الصحاف والسيد ارفيه دو شاريت في نيويورك امس الاول اجتماعا رسميا على هامش اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة . وهذه البقية ص٢

بحث مسألة المفقودين الكويتيين

□ بغداد/ واع : عقد امس الثلاثاء اجتماع بين وفدي العراق والكويت في مكاتب بعثة المراقبة التابعة للامم المتحدة الخاصة بالعراق والكويت على الجانب العراقي . وعلمت وكالة الانباء العراقية ان الاجتماع سيبحث مسألة المفقودين الكويتيين .. ويأتي هذا الاجتماع تجسيدا لرغبة العراق المخلصة في التعاون الكامل مع الاطراف الاخرى وفي اطار اللجنة الدولية للصليب الاحمر لايجاد حل لهذه القضية باعتبارها قضية انسانية بحتة □

شخصية اردنية : قيادة صدام حسين سطرت اسم العراق في سفر الخلود

□ بغداد/ فيحاء خضر كريم : حيا السيد نمر عبدالقادر العبداللات رئيس الفعاليات الشعبية لنصرة العراق في مدينة السلط الاردنية الخطوة الديمقراطية المتمثلة بالاستفتاء الشعبي العام لانتخاب السيد الرئيس صدام حسين رئيسا لجمهورية وشعب العراق . واضاف في حديث خاص لـ (الجمهورية) .ان الشعب العراقي قادر على تحمل مثل هذه المسؤولية فهو شعب المهام الجسيمة وعلى مستوى متقدم من الحالة النضالية التي تتجلى بالالتفاف والتمسك بقيادة الرئيس صدام حسين التاريخية التي سطرت اسم العراق المجاهد في سفر الخلود . وثمن مواقف العراق البطولية تجاه امته وشعبه في مختلف الميادين والساحات مؤكدا عمق الروابط الاخوية بين الشعبين الشقيقين مشيرا الى قوة وتلاحم العلاقات التاريخية المصيرية بين الشعبين والتي لاتتغير بتغير الظروف والاحداث .

واستنكر محاولات الادارة الامريكية الرامية الى التدخل في شؤون العراق الداخلية وتهديد سيادته الوطنية . واصرارهم العدواني في اطالة امد الحصار الجائر □

عسكري عراقي متقاعد يقاضي مونت كارلو

رفع العميد المتقاعد تركي اسماعيل الدليمي دعوى المسائية ضد اذاعة مونت كارلو لبثها اخبارا كاذبة تسيء الى سمعته ووطنيته ، من خلال ادعائها بانه قام بتحريك بعض القطعات في منطقة ابي غريب بهدف اطلاق سراح سجناء هناك ، عندما كان بين النزلاء امريكيان اثنان لخرقهما الحدود العراقية □

□ التفاصيل ص ٣

روسيا تطالب بتعديل اسلوب العقوبات الاقتصادية

□ الامم المتحدة/ واع : طالبت روسيا بتعديل الاسلوب الذي يتبعه مجلس الامن بشأن فرض العقوبات الاقتصادية في النزاعات . واكد اندريه كوزيريف وزير خارجية روسيا في كلمة القاها امام الجمعية العامة للامم المتحدة امس ان الوقت قد حان لايضاح طبيعة هذا الاجراء الذي تستخدمه المنظمة الدولية . وشدد على ضرورة تحديد اهداف واضحة وصريحة لمسألة العقوبات الاقتصادية والتعاون والتنسيق وتحديد الاليات لرفع العقوبات الاقتصادية حال تحقيق اهدافها المرسومة . ودعا وزير الخارجية الروسي في كلمته الى وضع استراتيجية دولية لتحقيق التعاون الاقتصادي بين الدول التي تعرضت للنزاعات العسكرية

البشير : أمريكا وراء كل مشاكلنا

□ بكين / انصات الجمهورية : وقع الرئيس السوداني الفريق (عمر البشير) الذي يزور العاصمة الصينية (بكين) حاليا على عدد من الاتفاقيات المتعلقة بالطاقة والصناعة . على صعيد اخر اتهم الرئيس السوداني الفريق عمر حسن احمد البشير الولايات المتحدة بالوقوف وراء كل مشاكل السودان في مقابلة نشرتها امس صحيفة القدس العربي التي تصدر في لندن . وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية نقلا عن الصحيفة ان الرئيس السوداني اكد في المقابلة التي سبقت سفره الى الصين السبت ان كل مشاكل السودان تأتي من الدول التي تسير في الفلك الامريكي □

استعراض علاقات التعاون الصناعي العراقي ـ الروسي

□ بغداد/واع : التقى السيد عدنان عبدالمجيد جاسم وزير الصناعة والمعادن السيد اناتولي اوكتروف وزير بناء المكائن في جمهورية روسيا الاتحادية .وجرى خلال اللقاء استعراض علاقات التعاون القائمة بين المؤسسات الصناعية في البلدين وسبل تعزيزها . واكد الوزير الضيف حرص بلاده على مواصلة التعاون المشترك في المجالات الصناعية المختلفة واستعداد المؤسسات الروسية لبحث التعاون في المشاريع التي يسعى العراق لتوسيع وتطوير قاعدتها الانتاجية . واعرب السيد وزير الصناعة والمعادن عن رغبة الوزارة في دفع العمل المشترك بين الجانبين الى افاق جديدة تخدم مصلحة البلدين الصديقين . وحضر اللقاء الوكيل الاقدم للوزارة والقائم بالاعمال الروسي في بغداد □

الصين تنفي تزويد ايران بالبورانيوم المخصب

□ بكين / انصات الجمهورية : انكرت الصين امس تزويد ايران بمعدات تستخدم في تخصيب اليورانيوم المستخدم في انتاج الاسلحة النووية . ونقلت هيئة الاذاعة البريطانية عن المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الصينية (جان جيان) قوله انه لا اساس لصحة التقارير التي نشرتها الصحافة البريطانية التي ذكرت بان الصين قد زودت ايران بمعدات تستخدم بتخصيب اليورانيوم لصناعة الاسلحة النووية . واضاف المتحدث ان التعاون النووي بين البلدين يتماشى تماما مع الشروط الحمائية التي وضعتها الوكالة الدولية للطاقة النووية . □

ولايتي يرد على كريستوفر

□ طهران / انصات الجمهورية : رد علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني بشدة على الانتقادات التي وجهها وارن كريستوفر وزير الخارجية الامريكية الى ايران في خطابه امام الجلسة الافتتاحية للجمعية العامة للامم المتحدة . وقالت هيئة الاذاعة البريطانية ان ولايتي اتهم الولايات المتحدة بالغطرسة وقال انه يجب على واشنطن التخلي عن اوهامها بان تصبح القاضي والشرطي في المجتمع الدولي . وكان وزير الخارجية الامريكية قد هدد ايران في خطابه قائلا انها ابرز الدول التي ترعى الارهاب □

تحويل

□ غزة/ انصات الجمهورية : حصل السيد ياسر عرفات رئيس السلطة الفلسطينية على موافقة وزراء الحكم الذاتي الفلسطيني على الاتفاق الذي وقعه يوم الاحد الماضي مع الكيان الصهيوني لتوسيع نطاق الحكم الذاتي في الضفة الغربية . وقد خول عرفات سلطة التوقيع على الاتفاق في واشنطن يوم الخميس المقبل رغم انه يجب ان يحصل على موافقة اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ومقرها تونس □

شيلر ويلماز اتفقا على حكومة ائتلافية

□ انقرة/ انصات الجمهورية : اتفقت رئيسة الوزراء التركية تانسو شيلر مبدئيا مع حزب الوطن الام على تشكيل حكومة ائتلافية جديدة تضم حزب الوطن الام مع حزب الطريق الصحيح . واعرب زعيم حزب الوطن الام عن تفاؤله من اقتراحات تانسو شيلر . وذكر مندوب هيئة الاذاعة البريطانية في استانبول كما كان متوقعا وتلبية الى رغبات ومطالب الاوساط العسكرية والسياسية والاقتصادية وافق مسعود يلماز زعيم حزب الوطن الام مبدئيا على اقتراحات السيدة شيلر ولتشكيل حكومة ائتلافية تضم حزبه وحزب الطريق الصحيح .

وكانت السيدة شيلر قد التقت مع يلماز واقترحت عليه تشكيل حكومة ائتلافية قد يشغل فيها يلماز منصب نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية

١٤٠ صوتا يطالب باصلاح جذري للامم المتحدة

□ نيويورك/ انصات : وصلت الاصوات التي تطالب باصلاحات في هيئة الامم المتحدة وفيادتها المتمثلة بمجلس الامن الى (١٤٠) صوتا . وذكرت تقارير صحفية ان المشاورات الجارية منذ قرابة العام بشأن تعديل ميثاق المنظمة الدولية وصلت الى مرحلة حرجة حيث ان احد المقترحات المطروحة لتعديل هيكل ونظم ودستور المنظمة لم يحصل على الغالبية (الثلثين) من اصوات اعضاء الجمعية العامة للامم المتحدة . واوضحت التقارير ان الدول الخمسة دائمة العضوية في مجلس الامن لم تنضم الى اصوات الدول التي توافق على المقترحات والتي يرى بعضها ان هناك ضرورة زيادة اعضاء المجلس الدائمين وعدم تغيير نصاب الدول المناوبة وعدم منح اي اعضاء جدد حق النقض (الفيتو) . وقالت التقارير ان دول قارات اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية لم توافق على دخول ممثل او ممثلين الى مجلس الامن الدولي كما تقترح امريكا التي تعارض وبشدة ان يشارك اي عضو جديد في المجلس حق الدول الخمسة في النقض الفيتو . ونقلت التقارير تصريحات ادلى بها (كلاوس كينكل) وزير الخارجية الالماني قبيل مغادرته بلاده متوجها الى مقر المنظمة الدولية في واشنطن طالب فيها هيئة الامم المتحدة باصلاح جذري وكامل ومعالجة المشاكل التي لاتقتصر على ازمتها المالية حسب بل هيكيتها وحل العديد من مشاكل اعضائها

دول البلقان تبحث عن السلام في نيويورك

□ نيويورك/ سراييفو/ انصات الجمهورية : بدا وزراء خارجية كل من البوسنة وكرواتيا وصربيا في نيويورك محادثات بشأن وضع خطة في البوسنة . وذكرت هيئة الاذاعة البريطانية ان نقاط الخلافات تتمثل في سلطات الحكومة المركزية والعلاقة بين الاتحاد الفدرالي البوسني ـ الكرواتي والجمهورية الصربية داخل حدود البوسنة وستتناول الجهود الدبلوماسية ايضا مصير سلافونيا الشرقية باعتبارها الجزء الوحيد من كرواتيا الذي لايزال بيد الصرب □

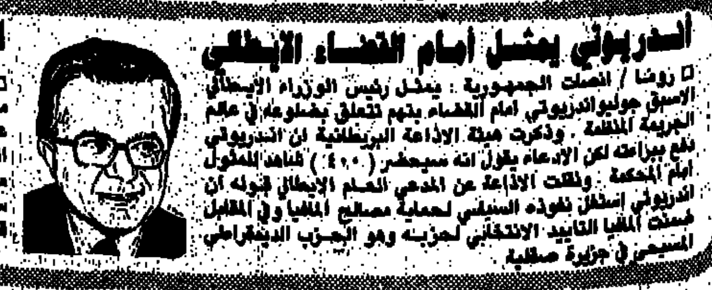
ليبيا تبعد عشرة آلاف سوداني

□ الخرطوم / انصات الجمهورية : قال مسؤولون سودانيون ان ما يقرب من عشرة آلاف مواطن سوداني ابعدوا من ليبيا ويتكدسون على الحدود الليبية ـ السودانية عند مدينة الكفرة تمهيدا لدخول السودان . ونقلت هيئة الاذاعة البريطانية عن صلاح عثمان رئيس مكتب شؤون المغتربين السوداني قوله انه قد طلب من ثلاثين الف سوداني مغادرة ليبيا بحلول شهر تشرين الاول المقبل . وكانت ليبيا قد ابعدت اغلب العاملين السودانيين والمصريين و الفلسطينيين



اندريوتي يمثل امام القضاء الايطالي

□ روما / انصات الجمهورية : يمثل رئيس الوزراء الايطالي الاسبق جوليو اندريوتي امام القضاء بتهم تتعلق بضلوعه في عالم الجريمة المنظمة . وذكرت هيئة الاذاعة البريطانية ان اندريوتي دفع ببراءته لكن الادعاء يقول انه سيحضر (٤٠٠) شاهد للمثول امام المحكمة . ونقلت الاذاعة عن المدعي العام الايطالي قوله ان اندريوتي استغل نفوذه السياسي لحماية مصالح المافيا وفي المقابل ضمنت المافيا التأييد الانتخابي لحزبه وهو الحزب الديمقراطي المسيحي في جزيرة صقلية



المحطة الاخيرة

□ باشراف : مريم السناطي

العلاج الايحائي ..

هل كل مايخترق اتلافنا مع محيط حياتنا من مظاهر وقوى ، يجيء بسلطان من خارج النواميس الطبيعية .. وهل في ذواتنا منطقة ملائكية او اخرى شيطانية او طاقة حيادية ، تنبعث منها الطاقات الخارقة .. ذلك عالم مهول ، نسعى جاهدين ، للاحاطة ، ولو جزئيا ، ببعض الجوانب منه . ولهذا التقينا بعدد من المعنيين منهم الدكتور الحارث عبد الحميد مدير مركز البحوث النفسيه وجمعية الباراسايكولوجي الذي حدثنا عن انواع القوى الخارقة المألوفة حتى الان ، قائلا :

ـ الظواهر والقدرات فوق الحسية خارقة للمألوف من الاولويات الطبيعية الوضعية ، لكنها ليست خارقة لعموم الطبيعة . واكثرها اتفاقا وخضوعا للتجارب المختبرية هو الادراك فوق الحسي . وهي تصنف في ثلاث قوى رئيسية : التخاطر والجلاء البصري والتنبؤ . اما قوة تأثير الذهن على المادة فتقع ضمن القدرات المعبرة ذهنيا ، اي التأثير والتأثر بالمحيط الخارجي . فضلا عن قدرات فرعية اخرى . وان القدرات الباراسيكولوجية موجودة في الانسان منذ القدم ، والدراسة العلمية لها بدأت منذ اكثر من قرن واول اعتراف علمي بها كان عام ١٩٦٩ من قبل ، مؤسسة تقدم العلوم الامريكية ، حيث اصبح علما منهجيا في الجامعات وراحت تطبيقاته توظف في الحياة لخدمة الانسان ورقي المجتمع .لكن تظل تفسيراته ضمن حدود الطاقة الكامنة في الانسان جسديا وروحيا .

□ ماهي التركيبة الفيزيائية لهذه القوى ؟

ـ لابد لهذه القدرات من طبيعة فيزيائية تنتمي الى القوانين المعروفة واهمها المجال الالكترومغناطيسي وهو يؤثر على الانسان سلوكيا بما يتراوح بين التوتر النفسي والانهيار العقل . كما تؤثر قوة الجاذبية عضليا ، اضافة الى الجذب الارضي على دماغ وعقل الانسان .

□ هل يمكن لاي لانسان ان يحفز طاقات خارقة في ذاته ؟

ـ انها موجودة لدى اي انسان ولكن بنسب متفاوتة مثلها مثل كل القدرات العقلية الاخرى . وواحد من كل خمسة اشخاص لديه هذه القوى لكنها بحاجة الى تحفيز يطلقها بعد التأكد من وجودها عن طريق التشخيصات المعتمدة علميا ؟ لذلك تضع المراكز المتخصصة برامج تطويرية للافراد بغية تحفيز وتطوير قدراتهم الباراسيكولوجية للاستفادة منها في الاغراض الوطنية والانسانية .

□ ومن التجارب الانسانية ماقام به الشيخ عبد الفتاح البصير والفنان وليد حسن من محاولات تطبيقية للعلاج امام الجمهور .

٢٠٪ من البشر مكمن لطاقة خارقة

قال عنها البصير : ـ

ـ التراكيب الدقيقة في جسم الانسان تختلف من شخص لاخر وصاحب القدرات الخارقة يحمل طاقة استثنائية .

□ كيف تتم عملية العلاج ؟

ـ اعتمادا على تفريغ المجال الكهرومغناطيسي الحيوي من جسم المعالج الى جسم المريض : فتنشط خلايا الدم والنسيج العصبي ، وهكذا يقترب المريض من الشفاء

□ وعن دور الموسيقى قال الفنان وليد حسن ؟

ـ للموسيقى تأثير نفسي وحسي وايحائي من العازف والمه الى المريض ، يهيئه لتقبل العلاج ، وهذه ليست جديدة . فقبل الف عام كان الفارابي يعالج الامراض النفسية والعضوية المتداخلة وبعده لقت شائعة كما استخدمها البابليون قبل ستة الاف عام في طقوسهم الدينية . فخلايا جسم الانسان تتناغم مع الموسيقى لينشأ استعداد لتقبل العلاج ، مما يكسبها مناعة طبيعية . ولن يصيب الجسم مرض بعد ذلك

□ أيا موسيقى تفعل هذا الفعل ؟

ـ نحن نضع مقطوعات خاصة حسب الحالة المرضية ونوعها وذهن المريض واستعداداته نعدها مثلما يركب الدواء في المختبر .

□ وللاطلاع على راي الطب ، توجهنا بالسؤال للد . د.علي كاظم (وطبيب الدم/ باطنية) في مستشفى صدام الجمهوري .. المنطقة البالغة لهذه القوى فقال

ـ المنطقة غير محددة طبيا . والباراسيكولوجي ليس من اختصاص الاطباء انما علماء النفس والمنطقة البالغة للقوى الغيبية لم تشخص لاتشريحيا ولافزيولوجيا . لكننا لانجزم بانها غير موجودة انما هي غير مفسرة طبيا

□ حالات الشفاء التي حصلت بفعلها هل تؤيدونها طبيا ؟

ـ انها لابايلوجية . ولااثبات طبي لها والقرب تصور علمي عنها هو التنويم المغناطيسي احدثنا نقرا عنه فقط ولم يطبق كعلاج مختبريا .

□ يقول الشيخ البصير : استفرغ مجالا كهرومغناطيسيا في جسد المريض ينشط خلايا الدم والنسيج العصبي : فيشفى المريض .. هل هذا كلام طبي سليم ؟

ـ نتمنى ان نعرف من فضيلة الشيخ مصدر هذه القوة . لكن تنشيط الخلايا لم يثبت علميا كنوع من العلاج .

□ ايضا يقول الفنان وليد حسن ان مقطوعات تخلق استعدادا للمناعة الطبيعية التي لن يخترقها مرض بعدئذ . هل هذا ممكن طبيا ؟

ـ ثمة نظريات علمية غير محققة تقول ان الموسيقى تطيل العمر . اما مناعة طبيعية حصينة .. لاتخترق . فهذا مستحيل طبيا .

■ محمد اسماعيل

بابليات .. بابليات بابليات

المطرب السوداني عبد المنعم النزير

عبد المنعم النزير

عن مشاركته في مهرجان بابل الدولي السابع حدثنا المطرب السوداني عبدالمنعم النزير احد اعضاء فرقة القوات المسلحة السودانية .. قائلا :

ـ انا سعيد بوصولي الى بغداد والمشاركة في مهرجان بابل .. وللتعبير عن محبتي بالترابط العربي سأقدم اغنيتين الاولى بعنوان ، شعب ام المعارك ، والثانية ، النيل والفرات ، للشاعر ابي قطامي .

□ ماهو البناء الموسيقي للغناء السوداني ؟

ـ يعتمد الغناء السوداني على السلم الخماسي بسبب خامة الغناء السوداني الذي يقف عند الصول . والغناء السوداني يعتمد الايقاعات ففي الشمال ايقاع الدليب وفي غرب السودان ايقاع المردوم وفي الوسط ايقاع الدمدم اضافة الى الاستفادة من كل انماط الغناء والموسيقى المعروفة في الوطن العربي والعالم .

منهاج مهرجان بابل الدولي السابع

يتضمن منهاج مهرجان بابل الدولي السابع لهذا اليوم ، الثلاثاء ، ٩/٢٦

المسرح البابلي ـ فرقة معان والطفيلة للفنون الشعبية من الاردن

فرقة انغوشيا للفنون الشعبية من انغوشيا

فرقة الغرب وداد بران من تركيا

مسرح العرش ـ فرقة عانديا للفنون الشعبية والرقص الفلكلوري من طاجكستان

ـ جماعة جسر الى بغداد من ايطاليا

ـ كونشرتو للفرقة الموسيقية الهولندية من هولندا

معبد ننمخ ـ عازف القانون جوليان فايس ـ من فرنسا

المطربة ليلى ـ ليتوا

الفن العراقي المعاصر

يفتتح اليوم الثلاثاء ٩/٢٦ المعرض السنوي للفن العراقي المعاصر على قاعات مركز صدام للفنون وذلك عند الساعة العاشرة صباحا ضمن فعاليات مهرجان بابل الدولي السابع

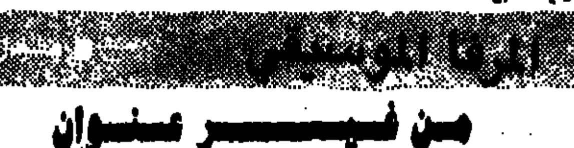
قطار بابل

حرصت وزارة النقل والمواصلات على توفير وسائط لنقل المواطنين من بغداد وعدد من المحافظات الى مدينة بابل التاريخية حيث خصصت قطارا وحافلات من القطاعين الاشتراكي والخاص ينطلق القطار يوميا من المحطة المركزية ببغداد في الساعة ٣٠ر٣ بعد الظهر ليصل الى مدينة بابل التاريخية في الساعة ٠ر٥ مساء فيما يكون موعد عودة القطار في الساعة ٤٠ و١١ ليلا ليصل بغداد في الساعة ٤٥و١ بعد منتصف الليل .

وتنطلق الحافلات من مجمع الكرخ في العلاوي تباعا وابتداء من الساعة الرابعة عصرا ومن محافظات كربلاء والنجف والقادسية الساعة الرابعة عصرا من المرآب الموحد لتلك المحافظات اضافة الى ان المحطة المركزية ببغداد هيأت ساحة لوقوف سيارات المواطنين الذين يودون التوجه الى موقع المهرجان □

ندوة آثارية

تقيم دائرة الاثار والتراث اليوم الثلاثاء ٩٥/٩/٢٦ ندوة علمية اثرية محورها الطب في العراق القديم ، المكتشفات الاثاريه الحديثه تستمر لمدة ثلاثة ايام وذلك عند الساعة العاشرة في قصر الثقافة والفنون وضمن المنهاج الثقافي لمهرجان بابل الدولي السابع .



المرفأ الموسيقي

من فيصر عنوان

يحدثنا التاريخ ان مدينة بابل على امتداد زمنها الضارب عميقا في لوحة التاريخ انها كانت المدينة التي انطلقت منها وبها اصول الغناء وتفريعاته ، واستطاعت ان تكون مركزا من مراكز ذلك العالم القديم في مجال صناعة الالات الموسيقية وقد تجمع في مدينة بابل النشاط الموسيقي حول الاغاني الشعبية ذات الغنى والتنوع البالغين كذلك فان مدينة بابل احيت روح الارتجال الصوتي القائم على ايقاع حر ومزخرف وبفضل الاتصال الموسيقي القديم بين بابل واطراف العراق القديم . عبر الاستشهادات والمنتخبات التي جمعها المؤرخون حفظت مدينة بابل خلاصة تاريخية لمعتقدات الفرق القديم الاسطورية والفلكية والموسيقية . وفي بابل ايضا تطورت الموسيقا بسرعة نحو تركيب اكثر تصنعا وتنوعا كذلك اكثر نقاوة عندما اصبح العراقيون اسياد الحوافز الكبرى المنتمية لاقدم الحضارات عهدا .

ماذا تقدم ؟ في مهرجان بابل

تشترك اللحنية العراقية في كونها نغمية ومتماثلة الصوت ، غير ان لتماثل الصوت هذا مفهوما خاصا لكونه يتطرز او يتعارض مع ما يعرف بالسياقة التقليدية المهم ان الغناء العراقي يزخر بالروح التراثية العريقة والمتألقة مع الاشارة الى نوع من التوافق اللحني القديم ـ البابلي ـ الشائع بلحن مكرر .

في مهرجان بابل يجب ان تتجه الاصوات العراقية في مشاركاتها الغنائية الى احياء الروح العراقية البالغة في الجمال النابعة من ثقافات محلية غنية كالتناغم الصوتي والخطوط اللحنية المتراكبة في نهج طبقي وتطابق (حداء) منفرد على نغم عراقي تؤديه اصوات مجموعة لان ذلك هو الكفيل بتأكيد الاشارة التاريخي الى عمق الروح الفنائي العراقي على مر الدهور والازمان .

رسائل القراء

● الى السيدة ملك عثمان/ كركوك الفنية ، يا عميد ... المرباوية فولكلورية عراقية قديمة ... بصوت صديقة الملاية ... سنة الماضية ، اما ... بتجديد وبناء في ... فاروق هلال مع التقدير .

● الى الصديق ... عبدالسادة/ البصرة ... المطربة ... المقتدرة ... الفنان الكبير سالم حسين ...

صديقة الملاية

الرحال الصغير في مأزق كبير

على الرغم من ان تطبيق اي قرار يجب ان يشمل الجميع كي يكتسب صفة العدالة ولكننا هنا نلتمس وزارة التربية ان تستثني الطالب محمد ابن الفنان الراحل خالد الرحال من قرار اصدرته بخصوص القبول في معهد الفنون الجميلة والذي ينص على عدم قبول الناجحين في الدور الثاني في مرحلة الدراسة المتوسطة في المعهد (في الدوام الصباحي) . ذلك ان هذا الولد على سر ابيه فهو نحات ورسام فضلا عن ان في اعناقنا دينا لوالده الذي اثرى الفن العراقي نحتا ورسما .. ونحن على ثقة ان السيد وزير التربية هو الذي سيخرج الرحال الصغير من هذا المأزق الكبير ..

■ ندى شوكت

الصحفي الاردني رسمي محاسنة : هولاكو المعاصر عاجز عن تدمير الروح العراقية

من الوجوه الاعلامية العربية التي حضرت مهرجان بابل الدولي السابع لتغطية فعالياته .. الصحفي الاردني رسمي محاسنة محرر الشؤون الفنية في جريدة (الاسواق) .. وقد استهل حديثه لنا عن الفن العراقي قائلا :

ـ هناك تقدم وتطور مستمر في الفن العراقي سينمائيا ومسرحيا وتشكيليا وغيرها . وقد لاحظنا في عمان المسرحيات العراقية التي وجدناها متكاملة في كل جوانب وعناصر التكوين المسرحي وكذلك تجد التنوع الكبير في اتجاهات ومدارس وابداعات الفن التشكيلي . وبرغم الظروف الصعبة التي يمر بها العراق الا انه ظل محتفظا على مواصلة العطاء الثقافي .

■ ما النتائج التي ترتجيها من المهرجان ؟

ـ لم يتنح العراق عن دوره الثقافي برغم اختلاف سلم الاولويات في احتياجاته . وهذا المهرجان يعطي انطباعا عاليا عن استمرارية التأكيد العراقي على رفد الانسانية بعطائه الثر . ومثلما صبغت دجلة مياهه بالازرق عند اهله للبناء وماهو هولاكو المعاصر عاجز عن تدمير الروح العراقية . وقد اثبت المهرجان ان الانسان العراقي مبني بناء صحيحا وبلغ مستوى من الرقي لن يتراجع عنه .

مدارات

متميزون ولكن ؟

بدأت في الشهر الثاني من هذا العام التحضيرات الخاصة بالمتميزين ، وهي مكرمة تخص الموظف المنضبط في اداء واجبه على مدى السنتين الاخيرتين بالدخول الى مقاعد دراسية تؤهله لنيل شهادة اعلى من شهادته الحالية باعفائه من شرطي العمر والمعدل .

حركة دائبة جرت خلال الاشهر السبعة الماضية من ترشيح الموظف المتميز ودقة المعلومات المدرجة في استمارة الترشيح وتداولة المراسلات بين الوزارات ووزارة التعليم العالي والمقابلات التي جرت في وزارة التعليم العالي ووضع الدرجات وانتظار النتائج كل هذا حدث قبل ظهور نتائج شغل المقاعد الدراسية .

هذه المكرمة زادت من مكانة الموظف المتميز بين اقرانه وبثت روح التنافس بين البقية ، وعلق آماله بين خائف وحاسد مما ادى به الى ان يزهو اكثر وينشط ويعطي وقتا اضافيا لدائرته ذاكرا فضلها عليه ، ارتفعت همته مؤكدا انها تناطح السماء واصبح اكثر وقارا من ذي قبل .

في بداية ايلول اعلنت النتائج وشبعت ابصار المتميزين ليعرفوا اماكن مقاعدهم الدراسية متزاحمين حول لوحة الاعلانات انه كم هائل من المتميزين انها مفخرة حقا الا ان المقاعد عددها محدود ترى هل سيؤوب الى دائرته خائبا من المقعد ام ستكون له الاسبقية في نيل المقعد السنة القادمة ، فاذا كان هذا الحل اذن للمتميزي السنة القادمة عليهم الانتظار ام هناك حلول اخرى في ذهن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي يمكن طرحها ؟

■ باسمة الشريفي

■ تصدر عن : دار الجماهير للصحافة جمهورية العراق ـ بغداد حي الاطباء ـ محلة ١٢٠

■ الاشتراكات : بغداد ـ حي الوزيرية ـ محلة ٣٠١

■ التوزيع : الشركة الوطنية للنشر والتوزيع .

■ هواتف الجريدة : ٤١٦٩٣٤٤ ـ ٨٨٦١١٨٧ / ٤١٦٩٣٤٥ ـ ٨٨٥٢٢٠٧ / ٤١٦٩٣٤٦ ـ ٨٨٥٢٣٠٧

■ التلكس : ٢٦٣٢١٢

■ الفاكس : ٨٨٦١١٨٥

■ تطبع في مطابع دار الجماهير للصحافة

AL-Jumhuriya Editor - in - Chief SALAH-AL-MUKHTAR

الجمهورية — مدير التحرير صباح اللامي

هكذا من الاصل

العبور
ملحق اسبوعي ٤٥

العبور واقع ان شاء الله
الرئيس القائد صدام حسين

بحث اردني عن احاديث الرئيس القائد
حياة عبد علي

مازالت احاديث وخطب السيد الرئيس القائد صدام حسين تحظى باهتمام مواطني امتنا العربية وحتى الاجانب في الشرق والغرب كما تحظى باهتمام ومتابعة وتحليل اجهزة الاعلام في مختلف انحاء العالم . وقد وصل الاعجاب والاهتمام باحاديث سيادته واقواله الى الدراسات الاكاديمية في اكثر من جامعة في العالم . فقد جرت مناقشة رسالة ماجستير في جامعة اليرموك في الاردن حول احاديث سيادته في المقابلات التي اجرتها معه شبكات التلفزيون الامريكية قبل العدوان الثلاثيني على قطرنا . تتناول الرسالة بالدراسة والتحليل الترجمة التعاقبية (الفورية) لاقوال سيادته في اثناء هذه المقابلات وتلقي الضوء على ثلاث مشاكل ترجمية هي المشاكل المعجمية والتراكيب اللغوية ومشاكل صياغة السياق في النص . كتبت الرسالة الطالبة عبير الطويل بأشراف الدكتور محمد فرغل في قسم اللغة الانكليزية في مركز اللغات بجامعة اليرموك في محافظة اربد

جهات فرنسية امام القضاء العراقي

العميد المتقاعد تركي الدليمي يقاضي اذاعة مونت كارلو ووكالة الصحافة الفرنسية

❝ كانت اذاعة مونت كارلو اول من بث اخبارا عن تحرك عسكري مزعوم في منطقة ابي غريب ، يقوده العميد المتقاعد تركي اسماعيل الدليمي ، وظلت تلك الاذاعة طيلة يوم ١٩٩٥/٦/١٤ تنقل ، وفي كل نصف ساعة ، اخبارا ملفقة عن تلك المحاولة الاكذوبة ، ويبدو ان مونت كارلو تتخذ موقفا دعائيا مغرضا ضد العراق ، وفي مناسبات شتى منها تهويل اخبار هروب حسين كامل ، ووصفه بانه الشخص الثاني في القيادة العراقية ، ولا ندري من اين استقت الاذاعة تلك المعلومة ، واعطت المراكز بدون حساب سوى محاولة الاساءة للعراق وقيادته وشعبه ❞

□ ينظر القضاء العراقي في السابع من تشرين الاول في الدعوى المقدمة من قبل عميد المشاة المتقاعد اسماعيل تركي الدليمي ضد ثلاثة اطراف هي المدير العام لاذاعة مونت كارلو الفرنسية والمدير العام لوكالة الصحافة الفرنسية ومدير اذاعة مونت كارلو في عمان ، فضلا عن الطرف الثالث المتمثل بوكالة الانباء العراقية واذاعة وتلفزيون بغداد وصوت الشباب ومراسل ومندوب وكالة الصحافة الفرنسية (فرانس بريس) في بغداد الدعوى تشير الى ان المدعى عليهم تناقلوا خبرا مفاده ان اسماعيل تركي الدليمي قد حرك كتيبة مدرعات تابعة للجيش العراقي يوم الاربعاء ١٩٩٥/٦/١٤ قرب سجن ابي غريب وعلى بعد عشرين كيلو مترا من بغداد وطالب بالافراج عن كافة المعتقلين في هذا السجن الى اخر ماورد بالخبر الذي بث عبر وكالات الانباء والصحف العالمية .. وان من بين فقرات الخبر المذاع ان (تمرد) الكتيبة المدرعة (١٤ تموز) جرى بقيادة العميد الركن تركي اسماعيل الدليمي (والذي يعمل منذ سنوات في التجارة بمحافظة الانبار ناحية الخالدية بعد تقاعده من الجيش) واستنادا الى ما ذكر من خبر فان تركي الدليمي اقام الدعوى لوقوع جريمة القذف ثابتة ضده باسناد واقعة معينة له باحدى طرق العلانية من شانها لو صدقت ، ايقاع العقاب على من اسندت اليه ، او تسبب احتقارا عند اهله ووطنه بحكم المادة ١/٤٣٣ مع ظرفها المشدد لوقوع القذف بجميع طرق النشر والاعلان ، فضلا عن رميه بما يخدش شرفه العسكري والوطني وجرح شعوره تجاه بلده وقائده وتجاه افراد عشيرته والتاثير على مستقبل ابنائه واحفاده . ويطالب المدعي (تركي اسماعيل الدليمي) من المدعى عليهم الثلاثة المشتركين في جريمة القذف والسب الثابتة بتادية المبلغ المدعى به وقدره ستون مليون دينار عراقي منها خمسة ملايين عن التعويض المادي والباقي خمسة وخمسون مليون دينار عن التعويض المعنوي والاعتباري والنفسي .. مصادر القضاء العراقي ترى ان الدعوى مبنية على احكام المسؤولية المدنية التقصيرية واحكامها المسؤولة في القانون العراقي وكافة قوانين العالم ، والمحكمة تتخذ القرار وفق القانون والحق والعدالة وتنظر الدعوى بكل حياد وموضوعية ودون ان يكون لاي جهة مهما كانت اي تاثير على المحكمة عند اتخاذ قرارها . لان القضاء العراقي قد نص على ان الدستور والقانون التنظيمي القضائي مستقل لاسلطان عليه لغير القانون . وتضيف مصادر القضاء العراقي .. ان دعوى من هذا النوع تقام كثيرا في بلدان العالم المتقدمة وتعتبر من الدعاوى المهمة جدا لانها تتعلق بالمجتمع وافراده على اختلاف مراكزهم الوظيفية والاقتصادية والاجتماعية وبشكل خاص يكون التركيز على الجانب المعنوي في الموضوع . وفي سؤال عن كيفية وضع الجهة الفرنسية تحت سلطة القضاء العراقي في واقعة الترويج لكذبة وقعت خارج الاراضي العراقية يجيب القضاء .. مسالة تنفيذ الاحكام العراقية في الخارج تخضع بالاضافة الى القانون الى احكام الاتفاقيات الدولية بشكل خاص كما هو منظم في العراق مسالة تنفيذ الاحكام غير العراقية في العراق . مسالة تنفيذ الاحكام العراقية في غير العراق منظمة ايضا بقوانين الدولة المعنية وبالاتفاقيات الدولية المعقودة بهذا الصدد ، والمحكمة غير معنية بهذا الموضوع ... المهم ان تنظر في الدعوى وفق الحق والعدالة والقانون وتصدر حكمها فيها اما مسالة التنفيذ فتتركه للجهات المعنية على وفق الاسس التي ذكرت اعلاه . وحول امكانية المدعي اقامة الدعوى من خارج الاراضي العراقية كان تكون على الاراضي الفرنسية ؟ اجاب القضاء ممكن جدا وبذلك تختصر الكثير من الاجراءات . مصادر محكمة بداءة الكرخ تشير الى ان القاضي علاء يوسف البطوني المكلف بالنظر في القضية نال البكالوريوس في القانون عام ١٩٧٤ ونال شهادة الماجستير ١٩٧٧ وتخرج من المعهد القضائي عام ١٩٨٣ وانهى الدراسات القضائية العليا المتخصصة عام ١٩٨٧ وهو الان صنف اول ونائب رئيس استئناف بغداد واستاذ محاضر بكلية صدام للحقوق .

حنان جناب

القاضي علاء يوسف البطوني

رائدة حبيب

وزير الثقافة يلتقي مدعوين اجانب ويفتتح معرضين

□ بغداد/ واع : التقى السيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام امس بالصحفيين العرب والاجانب المدعوين لتغطية مهرجان بابل الدولي السابع . واوضح السيد الوزير خلال اللقاء الصحفي الهدف من اقامة مهرجان بابل في التفاعل الثقافي والحضاري بين الشعوب وكسر الحصار الثقافي على العراق مشيرا الى ان عدد المشاركين في هذه الدورة هو اكبر عدد في تاريخ المهرجانات السابقة وهذا يعكس مشاعر التقدير والاحترام من فناني الدول المشاركة للعراق وحضارته العريقة ويدل دلالة واضحة عن المودة الطيبة التي يكنها اصدقاء العراق من المثقفين والفنانين الذين تجشموا عناء السفر وتحملوا اجور سفرهم الى بغداد ولم تثنهم التهديدات الامريكية من حضور المهرجان والمشاركة فيه واجاب السيد وزير الثقافة والاعلام على اسئلة واستفسارات الصحفيين التي تركزت على محاور الاستفتاء الشعبي العام والمسيرة الديمقراطية في العراق ودعوة المئات من الصحفيين العرب والاجانب للاطلاع على سير عملية الاستفتاء لمشاهدها بانفسهم الممارسة الديمقراطية . وافتتح السيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام امس المعرض السنوي للفن العراقي المعاصر الذي تقيمه دائرة الفنون على هامش مهرجان بابل الدولي السابع . وضم المعرض (٦٠٠) عمل فني وافتتح السيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام المعرض الشخصي للفنان علي العبيدي على هامش مهرجان بابل وضم المعرض الذي اقيم في مركز صدام للفنون (٣٢) لوحة فنية جسدت حضارة العراق وتاثيراتها الفنية في التراث الاشوري والسومري والبابلي .

طحين (صفر) ضمن الحصة التموينية

□ بغداد/واع : دعت وزارة التجارة وكلاء الطحين والمواد الغذائية الى مراجعة مراكز القطع والتجهيز لاستلام حصص المواطنين التموينية لشهر تشرين الاول المقبل وذلك ابتداء من يوم الاحد ١٩٩٥/١٠/١ . واوضحت الوزارة انه سيتم توزيع طحين صفر بواقع كيلوغرام واحد لكل فرد ضمن الحصة المقررة لتكون حصة الفرد الواحد كيلوغراما واحدا طحين صفر وخمسة كيلوغرامات طحين محلي □

منظمة الاغذية العالمية : ٤ ملايين عراقي يعانون سوء التغذية

□ واشنطن/ انصات الجمهورية : قالت منظمة برامج الاغذية العالمية التابعة للامم المتحدة ان اكثر من اربعة ملايين عراقي نصفهم من الاطفال يعانون من سوء التغذية . وذكرت شبكة سي ان ان التي اوردت النبأ ان المنظمة حذرت بان العراق يعاني من نقص مرعب في الغذاء □

السفير الصيني ببغداد : كبرياؤنا القومي لا يتقبل الهيمنة الامريكية

□ مازن صاحب

النظر لرفع الحصار النفطي عن العراق مع مرور امتثاله لقرارات الامم المتحدة . وبذلت الصين جهودا كبيرة في هذا الصدد وسوف تستمر الجهود في هذا المجال ونتمنى للعلاقات بين الصين والعراق ان تتطور باستمرار .

● العبور : هل ثمة موقف صيني جديد في مجلس الامن ؟

□ السفير : نحن بانتظار تقرير السيد ايكيوس الذي سيقدمه في شهر تشرين الاول القادم . وهناك تحرك جديد لاعادة قراءة القرار ٩٨٦ الذي تم اقراره بالاجماع . وقد قابل السيد رئيس مجلس الامن مؤخرا السفير نزار حمدون حول هذا الموضوع . وقد يكون هناك مشروع جديد او تحرك جديد في هذا الاتجاه . ولكن الامور مازالت في اطار المناقشات والمشاورات .

● العبور : لكن مهما كان نوع التعاون الايجابي للعراق ، لا يقابل ذلك بشكل متوازن من قبل مجلس الامن ؟

□ السفير : هذه مشكلة فعلا . مثلا السيد ايكيوس قدم عدة تقارير الى مجلس الامن وقال ان هناك تعاونا وتقدما جديا في الملف العراقي . ولكنه يقول هناك مشاكل اخرى او مشاكل جديدة . واعتقد بان السيد ايكيوس سيصل الى بغداد في نهاية شهر ايلول ونتمنى ان تستمر الخطوات العراقية الايجابية بشكل متعاون من اجل تاكيد حجم ونوع هذا التعاون والاعتراف به من قبل اللجنة الخاصة ومجلس الامن الدولي .

● العبور : ماذا بعد التاكيد والاعتراف بهذا التعاون ؟

□ السفير : نتفق مع فرنسا وروسيا وبلدان اخرى في مجلس الامن الدولي في بعض المجالات وندعم الجهود الرامية لرفع الحصار عن العراق ، ونحن معجبون بالموقف الذي يتخذه العراق . المتعاون والايجابي ، ونتمنى ان يؤدي هذا الموقف الى رفع الحصار .

● العبور : لكن مسؤولي الولايات المتحدة الامريكية ، وحسب تصريحاتهم الرسمية ، لا يكتفون بالانتهاء من ملفات التسليح العراقي ، بل يحاولون ادخال القرارات الاخرى ضمن موضوع المطالبة العراقية برفع الحصار ؟

□ السفير : لا نقبل بالقرارات التي تمس حقوق وسيادة العراق ، موضوع هذه القرارات هو امر لا علاقة له باعمال اللجنة الخاصة ومناقشة موضوع رفع الحصار النفطي بعد تقديم السيد ايكيوس لتقريره المطلوب . والصين تحفظت على بعض هذه القرارات .

● العبور : في ذكرى العيد الوطني الصيني ، ماذا عن التطور والنمو الاقتصادي الصيني ، الذي يعتبر من اعلى معدلات النمو الاقتصادي في عالمنا اليوم ؟

□ السفير : حقق الاقتصاد الوطني الصيني تطورا سريعا سليما متواصلا واستمر في بناء وتكامل نظام اقتصاد السوق الاشتراكي ، واشتد الضبط الكلي المركزي على الاقتصاد ليجعل نسبة التطور الاقتصادي بين ١٠ ـ ١١٪ ، حيث ازداد حجم التبادل التجاري فبلغ ٢٣٦،٧٥٠ مليار دولار واحتلت الصين المرتبة الحادية عشرة في سلم التبادل التجاري الدولي ، وحسب الاحصاء الكمركي خلال النصف الاول من هذه السنة ، كانت الصادرات الصينية بقيمة ٨٢ مليار دولار بزيادة معدلها ٣٩٪ ، اما الاستيرادات فكانت بقيمة ٦٧ مليارا بزيادة معدلها ١٨٪ .

● العبور : تتجه اغلب الدول لتجاوز مرحلة الركود الاقتصادي الراهنة في حين تقوم الصين بضبط نموها الاقتصادي ، لماذا ؟

□ السفير : تطور الاقتصاد الصيني بشكل سريع ، ويجب ان يكون هذا التطور حسب الظروف المناسبة في البلد ، والمعروف ان الصين كانت دولة متخلفة اقتصاديا ، بسبب العدوان الاستعماري والامبريالي الذي خلف ورائه ... ضعيفا في الاقتصاد الوطني ... التطور الاقتصادي ... القدرة الاستيعابية ... بالضبط المركزي ... المعقولة والمناسبة ... في الصين بحدود ١٠٪ □

كان ومازال سور الصين العظيم ، منذ الاف السنين ، يصمد المعتدين الغزاة ، وصمد طوال تلك السنوات في الحفاظ على الكبرياء الصيني وتراثها الحضاري .

لمناسبة العيد الوطني الصيني التقى ، العبور ، السيد سون بي فن ، سفير جمهورية الصين الشعبية في بغداد ، الذي اكد عمق مشاعر الكبرياء القومي الصيني في مواجهة الغزاة الامبرياليين ، ورفض شعب المليار نسمة للهيمنة الامريكية .... وكان هذا الحوار :

● العبور : كيف تقيمون الدور الصيني في نهاية هذا القرن ؟

□ السفير : تنتهج الصين دوما سياسة خارجية مسالمة مستقلة وتتمسك بمقاصد الميثاق والمبادىء الخمسة للتعايش السلمي ، يصادف هذا العام الذكرى السنوية الخمسين للانتصار في الحرب ضد الفاشية من قبل شعوب العالم والانتصار في الحرب ضد الغزاة اليابانيين من قبل الشعب الصيني ، حيث قدم شعبنا اكثر من ٣٥ مليونا من ارواح ابنائه لكسب النصر ضد اليابان ولكسب الانتصار ضد الفاشية العالمية .

● العبور : ما تاثير ذلك على العلاقات اليابانية ـ الصينية الراهنة ؟

□ السفير : نسيان الماضي يعني الخيانة ، وقد ترك الغزو الياباني اثره الواضح ، ونتمنى من الشعب الياباني ان لا ينسى هذه الاحداث المؤلمة ، لكي يتسنى لنا ايجاد المناخ المناسب والصحيح للعلاقات بين بلدينا .

● العبور : ماذا عن العلاقات مع واشنطن ؟

□ السفير : نهتم بهذه العلاقات ، ونتمنى ان تمارس واشنطن علاقاتها مع الصين وفقا للمواثيق الموقعة بين بلدينا ، وحسب مبادىء التعايش السلمي . المشكلة ان الامريكان دائمو الاختلاف معنا حول امور هذه المبادىء والمواثيق ، وتتخذ من موضوع تايوان وما يسمى بحقوق الانسان والديمقراطية كاوراق ضغط علينا . لكن تايوان جزء من الصين منذ القدم ولن نتنازل او نتراجع عن مسالة سيادة الدولة ووحدة اراضيها ولن نقبل اي تدخل في شؤوننا الداخلية . ونهتم بحقوق شعبنا وعندنا ديمقراطية اكثر من ديمقراطية الامريكان .

واسمح لي ان اطرح مثالا على ذلك ، طرحت زوجة الرئيس الامريكي خلال حضورها المؤتمر الدولي للمرأة في بكين ، موضوعا عن حقوق المرأة الصينية . لكن الواقع تدل بشكل قاطع بان حقوق المرأة الصينية افضل بكثير منها من حقوق المرأة الامريكية ، عندنا عضوات في المؤتمر الوطني البرلماني بنسبة اكثر من ٢٠٪ في حين لا تمثل المرأة في الكونغرس الامريكي باكثر من ٣٪ فقط . والنساء في الصين يلعبن دورا قياديا في اكثر من مركز مهم في السلطات العليا وليس لدينا تمييز بين الرجال والنساء لكن في الولايات المتحدة التي تدعو للديمقراطية والحرية ، لم ينص الدستور الامريكي ولا حتى بكلمة واحدة على المساواة بين الرجل والمرأة ، ونسبة الجرائم ضد النساء في امريكا اعلى من نسبتها في الصين بشكل كبير ، لذلك ندعو الامريكان الى الاهتمام بشؤونهم اولا ثم التحدث عن غيرهم . الصين تقرر امورها حسب ظروفها ومصالحها ولا تتدخل في شؤون غيرها ولا تقبل اي تدخل في شؤونها الداخلية ، وتعارض نزعة الهيمنة الامريكية والتدخل في شؤون الاخرين ، واذا انسجمت العلاقات بشكل صحيح فاهلا وسهلا .

● العبور : كان للصين موقف متميز حيال موضوع الحصار المفروض على شعبنا ، كيف تقيمون الموقف الصيني الراهن ؟

□ السفير : نعطف بشكل عميق على ما يعانيه الشعب العراقي تحت الظروف الصعبة ونرى ان على مجلس الامن

□ باشراف حسن علوان :

نيابة عن القائد .. كامل ياسين يقلد عددا من ابناء بلدروز شارة ام المعارك

□ بعقوبة/واع : نيابة عن الرفيق القائد صدام حسين قلد الرفيق كامل ياسين رشيد عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات محافظتي ديالى والانبار لحزب البعث العربي الاشتراكي كوكبة من ابناء قضاء بلدروز في محافظة ديالى شارة ام المعارك تقديرا لمواقفهم البطولية في المنازلة التاريخية الكبرى ام المعارك الخالدة .. وعبر المكرمون خلال حفل التقليد عن فخرهم واعتزازهم بالقيادة الشجاعة للسيد الرئيس القائد صدام حسين واستعدادهم العالي لتقديم المزيد من الجهد والعطاء والتضحية دفاعا عن منجزات ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة .. وحضر حفل التقليد السيد محمد عبدالقادر عبدالرحمن محافظ ديالى والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع ديالى لحزب البعث العربي الاشتراكي □

العراقيون يستعدون لممارسة حقهم في الاستفتاء الشعبي العام

بغداد/ المحافظات/ نبيل الوادي ومراسلو الجمهورية : ناقش مجلس العدل خطة توزيع القضاة واعضاء الادعاء العام والموظفين الحقوقيين على مراكز (الاستفتاء) الشعبي العام في جميع محافظات العراق وقال السيد شبيب لازم المالكي وزير العدل لمندوب (الجمهورية) ان التعليمات والضوابط المتعلقة بعملية الاستفتاء التي اقرتها الهيئة العليا للاستفتاء كانت واضحة وستعمل على توفير الاجواء الديمقراطية واتاحة الفرصة لجميع العراقيين للادلاء باصواتهم بكل حرية . وترأس السيد وزير العدل اجتماعا حضره رئيس محكمة التمييز ورئيس الادعاء العام ورئيس هيئة الاشراف العدلي ورؤساء محاكم الاستئناف تركز على شرح التعليمات الخاصة بعملية الاستفتاء . وعقدت اللجنة المشرفة على تنظيم الاستفتاء الشعبي العام بمحافظة القادسية اجتماعا لمناقشة مستلزمات انجاح الممارسة الديمقراطية . وقال السيد طارق فيزي الهزاع محافظ القادسية رئيس اللجنة ان المحافظة قسمت الى اربع مناطق للاستفتاء تشمل الاولى مدينة الديوانية والثانية والثالثة والرابعة تشمل على النواحي القضية الشامية والحمزة وعفك وقد خصص لهذه المناطق ٤٦ مركزا للاستفتاء موزعة بواقع ١٧ مركزا للمنطقة الاولى و ١٠ للمنطقة الثانية ومثلها للمنطقة الثالثة و ٩ للمنطقة الرابعة . وقررت اللجنة تهيئة الوسائط المخصصة لنقل المواطنين الى مراكز الاستفتاء وتكريس الحاسبات والالات الكاتبة في جامعة القادسية لاعداد القوائم والاستمارات الخاصة بالعملية وكذلك تنظيم ندوات التوعية في المدن والقرى والارياف وفي محافظة ذي قار قررت اللجنة العليا واللجان الفرعية المشرفة على الاستفتاء تنظيم دورات سريعة للجان المرشدين والكتاب لتسهيل مهامهم وتهيئة صناديق الاقتراع وتوزيعها على مراكز الاستفتاء التي يبلغ عددها ١٢٥ مركزا بالمحافظة . وعلى الصعيد نفسه باشرت الملاكات العاملة في الجامعة المستنصرية بالتنسيق مع قيادة فرع صدام للحزب بطبع الوثائق باسماء ٩٧ الف مواطن مشمولين بعملية الاستفتاء ضمن تنظيمات شعبة الفداء . وقال مصدر بالجامعة ان هذه الفعالية تمثل جزءا من مشاركة المنتسبين في انجاح الممارسة الديمقراطية وتكريس اجهزة الطباعة فيها لها . ووجهت امانة منطقة كردستان للحكم الذاتي في الاتحاد العام لنساء العراق رسالة الى الماجدات الكرديات لهذه المناسبة اكدت فيها ان السيد الرئيس القائد صدام حسين يبقى في ضمائر وقلوب العراقيين عربا واكرادا رمزا للوحدة الوطنية والسيادة والكرامة . واستعرضت الامانة في رسالتها المنجزات التي تحققت لابناء منطقة كردستان للحكم الذاتي في ظل ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة ورعاية السيد الرئيس القائد

مواقيت الصلاة

الفجر : ٢٥ر٥
الظهر : ١ر١١
العصر : ٣٦ر٢
المغرب : ٥٨ر٦
العشاء : ١٣ر٨
فجر غد : ٢٦ر٥

اعادة الوقت ساعة واحدة

□ بغداد/واع : تقرر اعادة الوقت ساعة واحدة ابتداء من منتصف ليلة الثلاثين من الشهر الحالي وفق التوقيت الشتوي الجديد . وجاء في تعميم اصدره ديوان الرئاسة ان الوقت سيعاد ساعة واحدة منتصف ليلة الثلاثين من الشهر الحالي او جعل الساعة الواحدة صباحا الساعة الثانية عشرة من منتصف الليل □

صدور التعليمات الخاصة ببطاقة الاستفتاء وصندوق الاقتراع

بسم الله الرحمن الرحيم
جمهورية العراق
الهيئة العليا المشرفة على الاستفتاء الشعبي العام لمنصب رئيس جمهورية العراق
محافظة ( )
رقم منطقة الاستفتاء :
السؤال : هل توافق على تولي صدام حسين منصب رئيس جمهورية العراق .
الجواب : ضع اشارة (✓) في المربع الذي تختاره :
نعم | لا

عينة صندوق الاقتراع

□ بغداد/واع : اصدرت الهيئة العليا المشرفة على الاستفتاء التعليمات الخاصة ببطاقة الاستفتاء ... وفي ما ياتي نص التعليمات : استنادا الى احكام الفقرتين اولا وثانيا من المادة (١٢) من قانون تنظيم الاستفتاء الشعبي رقم (١٣) لسنة ١٩٩٥ قررت الهيئة العليا المشرفة على الاستفتاء اصدار التعليمات التالية :

١ ـ تكون بطاقة الاستفتاء وفق النموذج المرفق بهذه التعليمات .
٢ ـ تتولى وزارة الثقافة والاعلام طبعها في احدى المطابع التابعة لها .
٣ ـ تختم بطاقة الاستفتاء بختم اللجنة المشرفة على سير الاقتراع في مركز الاستفتاء .
٤ ـ للمقترع ان يؤشر في المربع الذي يختاره بوضع اشارة (صح) .
٥ ـ بامكان المقترع العاجز عن الكتابة الادلاء بصوته تكليف من يعتمد عليه ويثق به من ذويه او اقربائه ان وجد وفي حالة عدم وجود احد من هؤلاء يتولى مساعدته احد الكتاب المنسبين لهذا الغرض من قبل اللجنة المشرفة على الاستفتاء في مركز الاستفتاء .

عزة ابراهيم
نائب رئيس مجلس قيادة الثورة
رئيس الهيئة العليا المشرفة على الاستفتاء

كما اصدرت الهيئة العليا المشرفة على الاستفتاء التعليمات الخاصة بصندوق الاقتراع وابعاده .. وفي ما ياتي نص التعليمات : استنادا الى احكام الفقرة (ثالثا) من المادة (١٢) من قانون تنظيم الاستفتاء الشعبي رقم (١٣) لسنة ١٩٩٥ ، قررت الهيئة العليا المشرفة على الاستفتاء اصدار التعليمات التالية :

اولا ـ تكون ابعاد صندوق الاقتراع كالاتي :
١ ـ الارتفاع (١١٤) سنتمترا .
٢ ـ العرض والعمق (٦٠) سنتمترا لكل منهما .
ثانيا ـ تحدث في الجهة العليا من الصندوق فتحة مناسبة تؤمن دخول بطاقة الاستفتاء الى داخل الصندوق .
ثالثا ـ يحدث في الجانب الايمن من الصندوق باب يفتح ويغلق بقفل يودع مفتاحه الى رئيس اللجنة المشرفة على الاستفتاء في مركز الاستفتاء .
رابعا ـ يصنع الصندوق من خشب البلوك ويصبغ باللون الابيض ويعتمد في صنع الصندوق النموذج المرافق بهذه التعليمات .
خامسا ـ يتم فتح الصندوق قبل البدء بعملية الاقتراع من قبل رئيس اللجنة المشرفة على الاستفتاء في مركز الاستفتاء وبحضور اعضاء اللجنة للتاكد من سلامته وخلوه من اية بطاقة كانت ثم يعيد غلقه امام اللجنة وقبل المباشرة بعملية الاقتراع ويثبت ذلك بمحضر خاص .
سادسا ـ بعد اعلان رئيس لجنة الاستفتاء انتهاء عملية الاقتراع يفتح الصندوق للمباشرة بعملية فرز الاصوات وفقا للقانون .
سابعا ـ تتولى كل محافظة باعداد تهيئة صناديق الاقتراع □

تحديد مناطق الاستفتاء في المحافظات

□ بغداد/واع : اصدرت الهيئة العليا المشرفة على الاستفتاء بيانا حددت بموجبه مناطق الاستفتاء في المحافظات . وفي ما ياتي نص البيان :
استنادا الى احكام الفقرة (اولا) من المادة (٤) من القانون رقم (١٣) لسنة ١٩٩٥ قانون تنظيم الاستفتاء الشعبي العام .. قررت الهيئة العليا المشرفة على الاستفتاء مايلي :
تحديد مناطق الاستفتاء في المحافظات وفقا للجداول المرفقة لهذا البيان ..

عزة ابراهيم
نائب رئيس مجلس قيادة الثورة
رئيس الهيئة العليا المشرفة على الاستفتاء

المحافظة	رقم المنطقة	مقر المنطقة الاستفتائية	الوحدة الادارية التي تقع ضمن المنطقة
نينوى	١	دار العدالة الساحل الايمن	المحلات والقرى ضمن حدود مركز القضاء الموصل الجانب الايمن وناحيتي حمام العليل والقيارة
	٢	دار العدالة الساحل الايسر	المحلات والقرى ضمن حدود مركز القضاء الموصل الجانب الايسر وناحية بعشيقة
	٣	محكمة بداءة الشيخان	قضاء الشيخان بحدوده الادارية
	٤	محكمة بداءة تلكيف	قضاء تلكيف وناحية فايدة بحدودها الادارية
	٥	محكمة بداءة الحمدانية	قضاء الحمدانية بحدوده الادارية
	٦	محكمة بداءة تلعفر	قضاء تلعفر بحدوده الادارية
	٧	محكمة بداءة سنجار	قضاء سنجار بحدوده الادارية
	٨	محكمة بداءة البعاج	قضاء البعاج بحدوده الادارية
	٩	محكمة بداءة الحضر	قضاء الحضر بحدوده الادارية
	١٠	محكمة بداءة مخمور	قضاء مخمور بحدوده الادارية
بابل	١	دار العدالة في بابل	مركز قضاء الحلة وناحيتي الكفل وابي غرق بحدودها الادارية
	٢	دار العدالة في المسيب	مركز قضاء المسيب ونواحي جرف الصخر والسدة والاسكندرية بحدودها الادارية
	٣	محكمة بداءة المحاويل	مركز قضاء المحاويل وناحيتي صدامية المشروع والامام بحدودها الادارية
	٤	محكمة بداءة ناحية صدام	مركز قضاء الهاشمية ونواحي القاسم وصدام والشوملي والطليعة بحدودها الادارية
البصرة	١	محكمة بداءة الزبير	القضية الزبير وابي الخصيب والفاو بحدودها الادارية
	٢	محكمة استئناف البصرة	قضاء البصرة بحدوده الادارية ومركز قضاء شط العرب
	٣	محكمة بداءة القرنة	قضاءي صدامية القرنة والمدينة وناحية التلحوة بحدودها الادارية
ديالى	١	رئاسة محكمة الجنايات	مركز قضاء بعقوبة وناحيتي بني سعد وبهرز بحدودها الادارية
	٢	محكمة بداءة الخالص	قضاء الخالص بحدوده الادارية
	٣	محكمة بداءة المقدادية	قضاء المقدادية بحدوده الادارية
	٤	محكمة بداءة خانقين	قضاء خانقين بحدوده الادارية
	٥	محكمة بداءة قره تبة	مركز قضاء كفري وناحية قرتبة بحدودها الادارية

تتمات

الصحاف يلتقي نظراءه في مجلس الامن وايكيوس

هي المرة الاولى التي يجتمع فيها دو شاريت رسميا مع السيد محمد سعيد الصحاف منذ توليه وزارة الخارجية الفرنسية في مايس الماضي اثر تولي الرئيس جاك شيراك رئاسة الجمهورية الفرنسية .. وكان السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء قد عقد العام الماضي في نيويورك اجتماعا مع السيد الان جوبيه رئيس الوزراء الفرنسي حاليا عندما كان وزيرا للخارجية انذاك والذي اسفر في ما بعد عن فتح القسم الدبلوماسي لرعاية المصالح الفرنسية في بغداد .. وصرح وزير الخارجية الفرنسية بعد لقائه بوزير خارجية العراق انهما بحثا في تقييم ما وصل اليه تطبيق قرارات مجلس الامن حول العراق وبدا في ان الحكومة العراقية عازمة على التوجه بهذا الاتجاه .. كما عقد السيد محمد سعيد الصحاف وزير الخارجية في مقر البعثة في نيويورك مساء امس الاول اجتماعا مع السفير رولف ايكيوس رئيس اللجنة الخاصة التابعة لمجلس الامن الدولي .. وحضر الاجتماع السفير نزار حمدون مندوب العراق الدائم وتشارلز دولفير نائب رئيس اللجنة الخاصة .. هذا ومن المتوقع ان يصل السفير ايكيوس الى بغداد في (٣٠) ايلول الجاري

كما عقد وزيرا خارجية العراق والمانيا السيدين محمد سعيد الصحاف وكلاوس كينكل في نيويورك امس اجتماعا رسميا على هامش اجتماعات الدورة الخمسين للجمعية العامة للامم المتحدة . واجتمع السيد وزير الخارجية بعد ذلك مع السيد عبدالله بن حاج احمد بداوي وزير خارجية ماليزيا ومع السيد دومينغو سيازون وزير خارجية الفلبين ومع السيد خافير سولانا مادارياغا وزير خارجية اسبانيا . وشرح السيد محمد سعيد الصحاف خلال هذه الاجتماعات تفاصيل تعاون العراق مع مجلس الامن الدولي وتبادلا الاراء حول العلاقات الثنائية وتناول بعض موضوعات جدول اعمال الدورة الخمسين للجمعية العامة للامم المتحدة □

جيرنوفسكي : لمت

السياسي وهي مؤامرة باتت محكومة بالفشل لا محالة بسبب اهدافها التي لا تصب في مصلحة هذا الشعب العريق ولا امته العربية .. ووصف السيد عمر بيغوف نائب رئيس لجنة تنظيم العمل في البرلمان الروسي السيد الرئيس صدام حسين بانه قائد شجاع يحظى باحترام وتقدير واعجاب كل القوى والشخصيات القومية بالعالم .. وقال ان الاستفتاء الشعبي العام الذي سيجري على منصب رئيس الجمهورية بالعراق سيأتي بنتائج باهرة لصالح الرئيس صدام حسين وهي نتائج تكشف عن العلاقة الحقيقية ما بين الشعب العراقي وقائده .. وحددت السيدة سلجي اومسالاتوفا الشخصية الوطنية الروسية المعروفة والمرشحة في الانتخابات البرلمانية المقبلة عن تكتل (شاشا يوديشيا) موقفها الداعم والمؤيد للعراق قيادة وشعبا ... السيد الرئيس صدام حسين سيحقق نتائج كبيرة جدا خلال الاستفتاء الشعبي العام على منصب رئيس الجمهورية □

مهرجان العودة الى المدارس معرض تقيمه الخطوط الجوية غدا

□ بغداد/الجمهورية : تنظم شركة الخطوط الجوية العراقية في قاعة ثانية بمجمع ٢٨ نيسان الخميس (مهرجان العودة الى المدارس) لبيع نتاجات معمل خياطة الشركة من بدلات مدرسية بناتية وولادية ولوازم مدرسية من دفاتر والقرطاسية وكذلك منسوجات يدوية والاكسسوارات . وقال السيد ربيع محمد صالح مدير عام الشركة لـ (الجمهورية) ان نتاجات معمل الخياطة التابع للشركة من عمل الملاكات النسوية العاملة في الشركة اضافة الى نتاجات ملاكاتنا في مكاتب الخطوط الجوية العراقية

نعـي

تنعى عشيرة العزة فقيدها الراحل الشيخ عزيزي محمد عليج العزاوي والمرحوم شقيق كل من الشيخ عبدالمنعم وعبدالرحمن ووالد كل من شاكر وسعد وسعد . والفاتحة على روحه الطاهرة في محافظة ديالى ناحية بني سعد ابتداء من يوم ٩/٢٥ ولمدة ثلاثة ايام . انا لله وانا اليه راجعون □ (٢٩٨٤٠)

انتقلت الى جوار ربها الدكتورة انعام علوان التدريسية في الجامعة وشقيقة الرائد الركن المتقاعد حافظ علوان والسادة عبد السلام وعبد الكريم واحمد وسعدون وخالد وستقام الفاتحة على روحها في جامع حي الجامعة شارع الربيع يوم الثلاثاء ٩/٢٣ ولمدة ثلاثة ايام من الساعة الخامسة وحتى الساعة الثامنة مساء . ٢٩٧٨٨

شكر على تعزية

تتقدم عائلة المرحوم مفيد ابراهيم خليل جمعة النوري بجزيل الشكر والعرفان الى جميع السادة المسؤولين في الحزب والدولة وجميع السادة الذين حضروا مراسيم التشييع ومجلس الفاتحة والذين ارسلوا برقيات التعزية . سائلين الله العلي القدير ان لا يريهم اي مكروه □
عنهم / والده الحاج ابراهيم خليل جمعة النوري

الى رحمة الله

لبى نداء ربه الحاج مهدي شنشول الفرهود اخ كل من راضي ومحمد وفندي ووالد السيد صالح مهدي شنشول الفرهود مدير ناحية الراشدية . وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في مضيف ال فرهود في الرميثة ولمدة ثلاثة ايام ابتداء من يوم الثلاثاء المصادف ١٩٩٥/٩/٢٦ . انا لله وانا اليه راجعون . عن العائلة محسن فاهم الفرهود (م)

الى رحمة الله

انتقلت الى رحمة الله تعالى السيدة امل وهبي ايوب عقيلة الاستاذ عبدالمحسن عبدالله ابو الخيل وشقيقة كل من السادة امامة وايوب والمعمار واياد ووالدة كل من النقيب علي وعمار وستقام الفاتحة في جامع الشواف ابتداء من ٩٥/٩/٢٧ ولمدة ٣ ايام من الساعة الخامسة وحتى الثامنة مساء . انا لله وانا اليه راجعون □ (م)

العبـور يقضي نهـارا فـي سجـن النسـاء

هدى جاسم

□ عالم غريب ، ذلك المتلوء بالنساء اللواتي ضللن الطريق فاصبحن خلف القضبان .. اسباب كثيرة كانت وراء دخولهن هذا المكان واول الاسباب التفكك الاسري .. (سجن النساء) عالم مليء بالحكايا والقصص المثيرة التي قد لاتسع الصفحات لسردها .. وقد لايتسع العقل ولا القلب احيانا لتصديقها .

«العبـور» دخل هـذا العـالم من بوابته الاولى وقضى يوما كاملا خلف القضبان ليعرف ويعرف القراء ببعض ما كان ويكون في منطقة الرشاد .

وقبل اللقاء بمديرة السجن والكادر العامل هناك لاحظ العبور ان السجن وهو الوحيد في العراق بلا اسوار (سياج) فهو منفتح على البيوت المجاورة والقريبة جدا منه والاطفال يلعبون بالجوار ويرون ويسمعون ما قد يؤثر على عقولهم البريئة . هذا اولا .. وثانيا ان السجن محاط بالمياه الراكدة القذرة والمنطقة باسرها تعاني من انقطاع المياه حتى السجن يعتمد على (الطلمبات) والاهالي يعتمدون على ماتجلبه تلك المياه الراكدة القذرة .. كانت تلك بداية القصة فدعونا نطرق بوابة السجن لنتعرف مالخفي عنا .. وما يجعل من هذا المكان اصلاحا وليس عقابا فقط للنساء ولجنا البوابة وحاورنا المديرة وعددا من الباحثات الاجتماعيات .مفيد الاصلاحية ساجدة صليبي خضر مديرة قسم اصلاح النساء تقول عن انواع الجرائم المودعة لديها :-

يعتبر هذا السجن الوحيد للنساء في العراق وفيه انواع الجرائم منها القتل والسرقة والاحتيال والاختلاس والمخدرات وغيرها وفي السجن القسم ، للاحكام الثقيلة . وهي من خمس سنوات فما فوق ، والخفيفة دون ذلك وهناك قسم خاص بالموقوفات وقسم للسمسرة وقسم للاعدام .

□ العبور : ماعدد المشمولات بالعفو الاخير؟

- مديرة السجن : هناك (١٠٤) نزيلات ينتظرن انتهاء دورات القران الكريم لشمولهن بالعفو و (٦٤) نزيلة بجريمة القتل ينتظرن قرار التنازل من اهل القتيل و٢٨ نزيلة خففت احكامهن من الاعدام الى المؤبد و٩٠ نزيلة غير مشمولة بالعفو . وتم اطلاق سراح ٨٤ نزيلة لاتمامهن المدة القانونية حسب قرار العفو الاخير .

□ العبور : وكيف تتم احالة المتهمات الى هذا المكان؟

- مديرة السجن : تحال المحكومة من موقف الكاظمية وهو الموقف الوحيد الخاص بالنساء او من احد المراكز بعد اصدار حكم المحكمة ويكون معها قرار الحكم وتدخل الى السجن ويبدأ برنامج الاستقبال لها من قبل الباحثة الاجتماعية للتعرف على حياتها الاجتماعية والثقافية والصحية ونوع الجريمة واسباب ارتكابها .

□ العبور : هل هناك زيادة في عدد الجرائم خلال فترة الحصار وماهي انواعها؟

- مديرة السجن : نعم خصوصا تلك الجرائم المتعلقة بالمادة فقد كانت المرأة احيانا سلاحا بيد الرجل للوصول الى تنفيذ جريمته بالسرقة او الاحتيال . او الاختلاس والسبب الرئيسي ليس الحصار فقط بل فقدان الرعاية الاسرية الصحيحة والتفكك الاسري والاخلاقي . وهذا طبعا سيؤدي الى الانحراف عن جادة الصواب .. الى ان مانفتقده الان في مجتمعنا هو العودة نحو التمسك والايمان وخير ماحصل هو الحملة الايمانية الكبرى التي امر بها السيد الرئيس القائد وحفظ القران بالنسبة للنزلاء والنزيلات .

□ العبور : هل لاحظت الباحثات الاجتماعيات تغيرا في النفوس بعد الحملة الايمانية؟

- اجابت عن هذا السؤال الباحثة فائزة مهدي قائلة :

- التغير واضح جدا فبالاضافة الى حفظ سور القران بدات النزيلات بتغيير سلوكهن العدائي الى تعاوني واضح ونحن نطالب بان تكثف هذه الدورات الايمانية والمحاضرات

فالكثير من النزيلات بدان بالصلاة وبدان بالسؤال عن الحلال والحرام والعقاب والثواب واعتقد ان الانحراف كان وراء جهلن بهذه الامور وعدم متابعة الاهل لهن .

□ العبور : هل نستطيع ان نقول ان هناك بريئات خلف الاسوار؟

- اجابت الباحثة انعام حسين : انا اقول دائما ان ممارسة الضغط لايخدم العدالة واتمنى وجود اختصاصيين في محكمة الجنايات للبحث الاجتماعي يتحدثون مع المتهمة قبل اصدار الحكم لمعرفة ظروف ارتكابها الجريمة وربما الاجراءات التحقيقية اخذت مسارا اخر لايخدم العدالة في شيء فالباحث الاجتماعي قد يستنتج امورا تتعلق بالقضية يقدمها للقاضي قبل اصدار الحكم وبذلك نقترب من العدالة بعض الشيء . وليس هناك من يدخل السجن ويقول انني مجرم ولكن هناك ايضا من اتخذت بحقها اجراءات تحقيقية لاتخدم العدالة ابدا بل ان بعضهن لم يجر معهن تحقيق اولي في دوائرهن!!

□ العبور : هل بالامكان مثلا استحداث قسم للتحقيق مع النساء بسبب خصوصيتهن قد يخدم هذا الغرض مع وجود باحثة اجتماعية؟

- الباحثة انعام : مثل هذا القسم يؤدي دورا كبيرا يخدم محكمة الجنايات في الوصول الى الحقيقة فليس كل النساء باستطاعتهن الحديث بصراحة مع الرجل وليس كل النساء يستطعن شرح ماوراء الجريمة للرجل وهكذا . واتمنى ان ياخذ هذا المقترح مجراه لخدمة العدالة .

□ العبور : هل استطاعت الباحثة الاجتماعية لديكم ان تصل الى نفوس النزيلات لمعرفة الحقيقة ومن خلف القضبان؟

- الباحثات نضال احمد وانعام حسين وفائزة مهدي اجبن عن هذا السؤال بالم بالغ :

- نحن نحاول جهدنا اثناء عملنا هذا وفي نفوسنا مئات القصص والحكايا الغريبة وجميعها من مجتمعنا نحن نستمر في البحث الاجتماعي حول النزيلات داخل وخارج السجن مايخصهن ويخص عوائلهن ولكن مشكلتنا الرئيسية والتي لم يجد احد لها حلا اننا ثلاث باحثات في سجن النساء الوحيد في العراق والقانون يحدد لكل باحثة (٢٥ نزيلة) ولكننا الان نختص باكثر من (٨٠) نزيلة لكل باحثة . هذا الكم الهائل قد يكون سببا في عدم اعطاء حق كل نزيلة في الحديث. والسؤال ومعرفة الحقيقة لنستطيع بعد ذلك ان تعود الى المجتمع بشكل سوي ، وهذه هي مشكلة اصلاح النساء اضافة الى قلة المواصلات وبعد المنطقة عن مسار المواصلات وعدم وجود واسطة نقل خاصة بالموظفات داخل السجن كانت وراء هروب الباحثات من هذا المكان الذي قد تؤدي الباحثة فيه دورا كبيرا في مساعدة النزيلات .

□ العبور : علمنا ان هناك عوائل باكملها مشتركة في جريمة ما .. كيف يتم التزاور بين افراد هذه العوائل ؟؟

مديرة السجن : بين فترة واخرى نقوم بترتيب زيارات الى سجن ابي غريب لزيارة ذوي بعض النزيلات كذلك ترتيب زيارات في سجون الشباب والصبيان وتاهيل الاحداث لنفس السبب وتتم هذه الزيارات كل شهر مع ان هذه الزيارات تلاقي متاعب كثيرة اولها عدم توفر سيارة لنقل النزيلات وهذه المشكلة جعلتنا نتوقف عن هذه المبادرات منذ فترة .

□ العبور : هل هناك دور معين للاتحاد العام لنساء العراق في البحث عن مشاكل هؤلاء النزيلات ومن ثم رعايتهن بعد انتهاء مدة المحكومية ؟..

تقول - مديرة السجن والباحثات الاجتماعيات :- نحن نعتب (بعتب كبير) على الاتحاد العام لنساء العراق ونتمنى عليه ان يمد يد العون الى النزيلات هنا فنحن مثلا في امس الحاجة الى تدريب النساء على بعض الاعمال مثل الخياطة والحياكة الخ وايضا نحتاج الى رعاية اجتماعية للنساء من قبل الاتحاد باعتبار النساء الموجودات هنا هن بالاساس شريحة من شرائح المجتمع النسوي الذي يهتم به الاتحاد خارج السجن ثم ان (دائرة الرعاية اللاحقة) للسجينات لا تؤدي دورها بشكل ملموس للنزيلات بعد خروجهن من السجن فياحبذا لو تعاون الاتحاد مع دائرة الرعاية اللاحقة لضم هؤلاء النسوة ومنعهن من الانحراف والعودة الى السجن مرة اخرى من خلال توفير فرص العمل والماوى لمن لا اهل ولا ماوى لها ... ونحن نعتقد ان هذه المهمة الجديدة التي نريدها من الاتحاد ستضيف الى مهامه الانسانية الشيء الكثير ولاصحاب الشان الراي اولا واخيرا كما نتمنى من اتحاد النساء ان يتابع النساء داخل السجن بشكل مستمر حتى يكون هذا المكان اصلاحيا وليس عقابيا .. وهناك دوائر كثيرة تستطيع مساعدة النزيلات في تجاوز هذه المرحلة من حياتهن وبدء حياة جديدة مثل توفير بعض المواد الاولية التي تساعدهن في التدريب والعمل وتوفير بعض الاجهزة الرياضية لقضاء اوقات الفراغ نحن نامل من الجميع مساعدة النزيلات حتى يستطعن الخروج مرة اخرى الى المجتمع وهن يحملن من الامل في الحياة الشيء الكثير .

□ العبور : هل هناك اعمال داخل السجن تدر ربحا على النزيلات وتقضي على وقت الفراغ ؟؟

مديرة السجن : مع افتقادنا للعناصر التدريبية الا انه توجد لدينا ورشة الخياطة تقوم بتدريب النزيلات فيها واحدة منهن وتعليم قص الشعر وحياكة السجاد وقد تعاقدنا مع الجمعية العامة للحياكة لعمل القماصل من البطانيات وكذلك مع معمل الخياطة العسكري لخياطة الدمابيش لعوائل الجيش ونتمنى ان تزداد هذه المشاريع لتدر ربحا على النزيلات وفعلا هناك بعضا النزيلات يجمعن بعض المبالغ من عملهن لاعالة عوائلهن خارج السجن او ارسال بعض منها لذويهن في سجون اخرى . وبعض النزيلات يعملن بالاجر لنزيلات اخريات من الغنيات وهذه المسالة تدر منفعة على كلا الطرفين كما ان هناك مكتبة للواتي يرغبن بالقراءة وامينة المكتبة ايضا واحدة من النزيلات . كما ان النزيلات يقمن بتنظيف غرفهن بانفسهن وكذلك الطبخ وبالنسبة للمواد الغذائية فان حصة النزيلة الواحدة هي نفس حصة الفرد العراقي للحصة التموينية خارج السجن كل هذه الامور تساعد على قتل وقت الفراغ اضافة الى الاستفادة المادية .

□ العبور : لاحظنا وجود بعض الاطفال الصغار داخل السجن ما سبب ذلك ؟؟

مدير السجن : هناك من تحضر الى السجن وهي حامل او ان طفلها لا معيل له لذلك كان فتح حضانة لابناء النزيلات شيئا ضروريا وهذه الحضانة ايضا لابناء الموظفات في السجن وهم مشمولون ايضا بالحصة التموينية اضافة الى تبرعات بعض ذوي النزيلات ممن لديهم امكانيات مادية جيدة .

نـزيـلات يُـعلن عـوائلهـن مـن العمـل داخل السجـن

> ## اصلاحيـة وحيـدة فـي العـراق وثـلاث بـاحثـات اجتماعيات فقط !!

مديرة السجن





الباحثة فائزة مهدي

الباحثة انعام حسين

□ اكدت احدى الباحثات وكثير من النزيلات ان مدة الاجراءات التحقيقية تدوم اكثر من ٨ اشهر برغم ان القانون لايقول ذلك وتودع النساء المتهمات بمختلف التهم في مكان واحد مما يؤدي الى اختلاطهن ومن ثم انتقال (عدوى) بعض الجرائم الى اخريات !!

□ بعض دوائر الدولة لاتقوم باجراء التحقيق الاولي في تهم الاختلاس برغم وجود الدائرة القانونية هناك ويصدر الحكم بالسجن مع ان المتهمة لم تستطع الاجابة الا عن اسمها فقط !! (الى انظار وزارة العدل)

□ سجن النساء يفتقد الى (الماء - المواصلات - الباحثات - البناء معلوتة بوائر كثيرة) الى من يهمه الامر !!

□ الحارسات داخل السجن عددهن (١١) حارسة ولكن ليس كما يظهرن في (الافلام المصرية) فهن رقيقات ولا يرتدين الزي العسكري لعدم توفره !!

□ س - م متهمة بالنصب والاحتيال دفعها اهلها للعمل بالتجارة وهي في عمر الخامسة عشرة وتعلمت كيف (تلعب) بالملايين وكانت النتيجة (القضبان) !!

□ قرات في عيون بعضهن البراءة ربما انا على خطا ولكن هناك جرائم عديدة راحت ضحيتها فتيات بعمر الزهور !! فاحداهن تقول انها حوكمت دون تحقيق ولغاية هذه اللحظة لم تعرف ماذا اختلست من اموال !!

□ العفو الكريم شمل الكثيرات ومنهن من تنتظر التنازل ولكن من اين لهن الملايين للدفع من اجل هذا التنازل !!

□ ا - ح تقول اطلق سراحنا من قبل لعدم ثبوت الادلة ضدنا من قبل دوائر الامن وحكمتنا المحكمة الخاصة في وزارة الداخلية ب(٧ سنوات) وانا مودعة لان المحكمة الخاصة قالت اني متهمة والدوائر الامنية قالت اني بريئة !!

□ ا . ف . خ تطلب اعادة قضيتها امام العدالة فهي لا تملك (٣٠ مليونا) لتدفعها عن اختلاس احد شركائها بعض الاموال من احدى الشركات وتقول اريد حلا فانا لم اختلس ولا اعرف انه اختلس هذا المال !!

□ كثيرة هي القصص .. كثيرة هي الحكايات المؤلمة .. لكن لن يتعظ ولن يضع امام عينيه عائلته .. واولاده .. ومستقبله .. ليعرف ان هذا العالم الذي زاره العبور عالم مليء بالحقائق مليء بالالم وربما باللاعدالة □

رغم التدابير والاحترازات لمـاذا تستمر سرقـة السيارات ؟

مجد الجادرجي

نطالع يوميا ، ومن خلال شاشات التلفزيون اعلانات ازداد عددها بشكل لافت للنظر ، تبلغ عن فقدان سيارة وتعد بمكافات مجزية لمن يعثر عليها ..

هذه الظاهرة دفعتنا للتساؤل .. لماذا كثرت سرقة السيارات ومن هم الاكثر عرضة للتعرض لها ولماذا القلق ، مع السرقة وما هي الاجراءات والاحترازات اللازمة لمنعها . هذه التساؤلات اجابنا عليها المقدم فيصل شاهين عكاب مدير المكتب المركزي لمكافحة سرقة السيارات ..

■ العبور : لماذا مكتب مركزي لمكافحة سرقة السيارات ؟

- المدير .. قبل كل شيء اقول ان جريمة سرقة السيارات موجودة في كل دول العالم واينما وجدت السيارات لكنها لم تسجل لدينا برغم ظروف الحصار بنسب مرتفعة قياسا للدول العربية والعالمية .. وانا شخصيا اطلعت من خلال دورة دولية على ان العراق سجل نسبة منخفضة وبلغت سرقة السيارات في الشهر الخامس مثلا من عام ١٩٩٥ معدل ٤ سيارات يوميا !

- اما هذه الدائرة الاختصاصية فقد شكلت بداية عام ١٩٩٢ لها قوة ودعم واليات وخبرة رجال سجلوا مفاخرة في مجال مكافحة سرقة السيارات ولا نفاخر باجراءاتنا وندع ذلك الحديث للذين تعرضوا للسرقة واعدنا لهم سياراتهم

■ العبور .

- برايك ما هي الاسباب (الاخرى) التي ساعدت على بروز هذه الظاهرة ؟

- المدير

بصراحة ... ظهرت في سرقة السيارات اساليب جديدة غير مالوفة سابقا واستخدام عمليات العنف والقتل وحتى التمثيل بالجثة لاخفاء الادلة .. وربما يكون سبب ذلك تزايد النزعة الاجرامية داخل القوى المريضة بسبب تزايد عرض الافلام والمسلسلات التي تعرض تفاصيل كاملة لعملية السرقة والقتل كذلك وجود العمالة العربية والاجنبية وطرق لتهريب السيارات الى الدول المجاورة التي تتساهل في قوانينها في تسجيل السيارات ومنافذ تفكيكها .

■ العبور

- من هم الاكثر عرضة لسرقة سياراتهم ،

- المدير :

سيارات الاجرة .. حيث يقوم ثلاثة او اثنان بسرقة سيارة الاجرة واشهار السلاح على سائقها .. هنا اود ان انبه الى ضرورة تنبه السائق لنوعية الركاب وطريقة جلوسهم واماكن وصولهم مع نصب جهاز امني في سيارته .

اما السيارات التالية فهي اليابانية لانها سهلة السرقة ونظام مفاتيحها غير معقد وتشغل بابسط المفاتيح حتى بملعقة الشاي !!!

■ العبور !!

■ وماذا عن سيارات الدولة ؟

- المدير :

لاحظنا ان كثيرا من سائقي سيارات الدولة لايتخذون ابسط التدابير الاحترازية اللازمة لسياراتهم حيث يتركونها عرضة الى السرقة والسلب ويعود ذلك واضحا لعدم ملكيتها لهم .. لكن الاجراءات بشان الاهمال صارمة

■ العبور : -

- كيف يحافظ سائق السيارة على حمايته اولا ثم سيارته

- المدير : هناك اجراءات فنية جديدة تساعد على مكافحة سرقة السيارات نلمس نصب اجهزة الانذار حيث تطلق صافرات منذرة حال وقوع السرقة وهناك اجهزة جديدة تحمي السائق وسيارته معا فعندما يتعرض الى محاولة سلب في الطريق العام .. يترك السائق سيارته حفاظا على حياته تحت وطاة التهديد .. وبعد ثوان من انطلاقة السيارة المسروقة تعمل الاجهزة وتفتح الابواب وتطلق صفارات انذار مما يساعد على اكتشاف السرقة والقبض على المجرمين هذه الاجهزة المتواضعة لاتكلف ويمكن وضعها في اماكن سرية وتعمل (بامرة) صاحبها .

■ العبور :

وهل المكاتب الفنية التي تبيع الاجهزة الامنية المنذرة] مرخصة وان اجهزتها صالحة للعمل وجديرة بالاستخدام الشخصي ؟

■ المدير هذه المكاتب الفنية تعمل وبجهود فنية هندسية كهربائية مبتكرة والعاملون فيها لهم دراية في هذا المجال وقد التقينا ببعضهم وقدمنا مساعداتنا وافكارنا ومقترحاتنا بشان تطويرها خصوصا اننا اقمنا معرضا سنويا عرضنا فيه الافكار والنماذج المبتكرة المستخدمة لمكافحة سرقة السيارات .

■ العبور : ما هو الاسلوب الصحيح للابلاغ عن حادث سرقة السيارة ؟

■ المدير : على المواطن الذي تعرض لسرقة سيارته ان يبلغ اقرب سيارة نجدة او مرور او الاتصال بجهاز هاتف على الارقام ٤٢٢٠٣٨٦/٤٢/١٦٠١١٥٠ و٨٨٥٠٢٣٩ . ومن ثم الذهاب الى مديرية الشرطة القريبة من محل الحادث ويقوم بتسجيل اخبار رسمي وتقديم المعلومات الكافية عن سيارته والمواصفات التي تمتلكها ونعاني بعض الاحيان من تاخر المواطن في الاخبار حيث يقوم هو شخصيا بالكشف عن السرقة او احيانا عدم حفظ رقم سيارته !!

■ العبور :

وماهي اجراءاتكم بعد تلقي الاخبار عن الحادث ؟

■ المدير : حال ورود الاخبار عن طريق الهاتف او الجهاز اللاسلكي او مفرزة المرور يتم تعميم الرقم والمواصفات ببرقية مؤقتة على مفارزنا الموجودة في الشارع على مدى (٢٤ ساعة) ومن ثم حضور المواطن وتسجيل الاخبار الرسمي ثم يتم التعميم بشكل رسمي ودائمي .. ونتبع هذا الاسلوب لغرض حصر حركة السيارة المسروقة ومتابعتها للحيلولة دون الافلات من قبضة رجال الشرطة .

■ العبور :

وهل تفي الياتكم بهذه المهمة ؟

■ المدير . في دائرتنا المتواضعة قوة الية لمتابعة ومطاردة السيارات المسروقة ومنها سيارات رسمية وسيارات نجدة ومرور ولاننسى دور مكافحة الاجرام في المتابعة والقبض على سراق السيارات ..

■ العبور :

- وما عقوبة سرقة السيارات ،

المدير : وصلت الى حد عقوبة الاعدام .

■ العبور - هل هناك عصابات محددة ومشخصة لديكم ؟

■ المدير .

- برغم التهويل والمبالغة في الحديث عن السرقة وبعض الجرائم المؤسفة . لكني اقول اننا قبضنا على عصابات لسرقة السيارات وعملنا كمائن لبعضها وداهمنا مقراتها ولدينا معلومات عن بعضها وراقبنا منافذ التهريب وشددنا الرقابة عليها كما نراقب الاشخاص المشتبه بهم الذين يعملون على بيع الاجزاء المسروقة من السيارات وتحتاج الى الوقت الكافي والادلة الكاملة للقبض عليهم .. وعيوننا ساهرة والة مديريتنا الا تغمض لها عين حتى تقبض على كافة من تسول لهم انفسهم الاخلال بالامن واقلاق حياة المواطن وتعريض حياته للخطر ونهب ممتلكاته وخصوصا سيارته .

■ امام المركز سيارات مفككة ومحطمة واخرى حديثة وجديدة سوبر ، ومارسيدس تويوتا ، سيارات اجرة .

قلنا للمدير ..

ماقصة هذه السيارات ولماذا لاتعود لمالكيها ؟

■ المدير : للاسف بعض هذه السيارات ارقامها مزورة .. لقيام السارق [بتغيير رقمها الحقيقي] ونجد صعوبة في اعادتها الى مالكها الحقيقي .

وبعض هذه السيارات تعود للسراق لاستخدامها في عمليات السرقة .

واخيرا فالعبور اطلع على عمليات سرقة وسلب وقتل مؤسفة واطلعنا خلال جولتنا على جهد اعلامي متواضع للمركز في تصوير بعض مرتكبي عمليات السرقة وضبط السيارات والمسروقات التي كانت في حوزتهم مع صور مؤلمة للضحايا الابرياء الذين تعرضوا الى الغدر ..

بحـوث لتحويل النظرية الى تطبيق

مريم العطية

يقع البحث العلمي في القلب من المسيرة العلمية والتقنية لاي بلد متقدم او نامٍ ، ويؤدي عمل النسغ الذي يمد تلك المسيرة بعصارة غذائها واستمرار حياتها ونموها صحيحة معافاة .

ولايقتصر دور البحث على تقديم الدراسات الاكاديمية المجردة بل يتعدى هذا الى استشراف افاق المستقبل العلمي ، وتحويل العلم وجهود العلماء الى واقع تقني مثمر ومنتج يخدم المجتمع ويسهم في بناء حياة الرفاهية والتقدم .

ولاجل الا تضيع جهود علمائنا وابحاثهم على الرفوف والخزانات ، وعلى نتعرف على الاشواط التي قطعها البحث العلمي عندنا ، على طريق تحقيق اهدافه المتوخاة . كان للعبور لقاء مع الدكتور داخل حسن جريو رئيس الجامعة التكنولوجية رئيس هيئة البحث العلمي في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، فكان هذا الحوار :

□ العبور : ممن تتالف هيئة البحث العلمي ؟ وماهي اهم واجباتها ؟

□ رئيس الهيئة : تضم الهيئة (١٢) استاذا من كبار علماء العراق ومن تخصصات علمية مختلفة ممن كان لهم باع طويل في مجال البحث العلمي . اما واجباتها فهي تحديد الاهداف العامة والاطار العام لسياسة البحث العلمي للمراكز والوحدات البحثية المشكلة بموجب النظام رقم (١) لسنة ١٩٩٥ الصادر عن مجلس الوزراء ومتابعة برامج المراكز والوحدات البحثية للوقوف على تنفيذ الاهداف العامة وتنشيط حركة البحث العلمي المتخصص في الجامعة للتوظيف نشاطاته لخدمة قطاعات العمل المختلفة والاشراف على حركة التعاون وتقوية العلاقات ومدها بين المراكز البحثية وحقل العمل ورسم سياسات للبحث العلمي على صعيد قطاع التعليم العالي ممثلا بالاقسام العلمية في الجامعة ومراكز البحث العلمي المتخصصة . ووضع خطط بحثية خمسية تتحول بعدها الى برامج عمل سنوية . وتقوم الهيئة ايضا بمتابعة تنفيذ الخطط والبرامج لتاشير حالات انحراف الخطة واقتراح سبل المعالجة .

□ العبور : ما تفضلتم به كان في المجال النظري .. فما هو دور هيئتكم على الصعيد العملي ؟

□ رئيس الهيئة : ان البحث العلمي لايقصد به ان يكون مجرد تمارين فكرية برغم اهمية هذه التمارين في تنشيط الفكر الانساني في الوسط الجامعي الا ان الهيئة وفي اطار السياسة العامة للوزارة والدولة تسعى بشكل رئيسي الى توظيف نتائج البحث العلمي للاسهام في حل معضلات الانتاج في المؤسسات الانتاجية وتطوير اساليب الانتاج وايجاد البدائل للتقنيات المستوردة لاسيما وان قطاع التعليم العالي يزخر بامكانات مادية وبشرية قادرة في ضوء خبراتها المتراكمة على الاسهام بايجاد حلول ناجعة لكثير من المشكلات التي تعترض سير عمل المؤسسات وبذلك نكون قد جسدنا بحق مقولة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه حين قال في ندوة النهوض عام ١٩٩٢ انه اصبح الان بامكان الجامعة ان تقدم بحوثا حقيقية وبامكانها ان تتعاقد او تفاتح قناة مع مؤسسات الدولة الاخرى لكي تستفيد وفق الية التعاون المعتمدة حاليا بين الجامعات ومؤسسات الدولة لغرض دعم البحث العلمي وابرام العقود لانجاز البحوث والدراسات في حقول العمل المختلفة .

□ العبور : يلاحظ ان فتورا ما قد حصل في الفترة الاخيرة في اطار هذا التعاون .فما هو ردكم على ذلك ؟

□ رئيس الهيئة : نوافقكم على ذلك : ونامل ان يتناوله المعنيون في حقل العمل بالتامل والدراسة وازالة اية صعوبات تكتنف مسيرة هذا التعامل الذي اثبت جدارة وفاعلية لجميع الاطراف الجامعية وتلك العاملة في حقل المؤسسات الانتاجية ونحن مع مد الجسور مع كل المؤسسات الانتاجية وعلينا ان نعمل كفريق واحد ان الجامعة تفتح ابوابها وبنفس الوقت المؤسسات الاخرى عليها ان تفتح للتدريسيين والتقنيين والباحثين في المراكز وفق الضوابط وشروط العمل المعتمدة في كل جامعة .

□ العبور : ماذا فعلت الهيئة حتى الان ؟

□ رئيس الهيئة : الهيئة اوصت باستحداث عدد من مراكز البحث العلمي والوحدات البحثية في جامعات القطر منها على سبيل المثال استحداث مركز لبحوث النخيل والتمور ومركز بحوث البوليمرات في جامعة البصرة ووحدة بحوث الطاقة الشمسية ومركز البدائل الطبية في جامعة تكريت ووحدة بحوث السدود الهندسية بجامعة الموصل اضافة الى دعم واسناد المراكز البحثية الموجودة حاليا في قطاع التعليم العالي والتي يبلغ عددها حاليا (٦) مراكز تتوزع على جامعات القطر المختلفة . كما تسعى الهيئة الى استحداث مراكز ووحدات لما يعرف اليوم بالعلوم المستقبلية بالقرن القادم بما يتمشى والتجاهات العلوم والتقنية الحديثة والتي يؤمل ان تسهم بفاعلية في التنمية الشاملة لقطرنا المجاهد وتامين انطلاقته القوية في القرن القادم بعد ان تكون قد اغلقنا الفجوة التقنية بيننا وبين الاقطار التي توصف عادة بالاقطار المتقدمة . وتقوم الهيئة حاليا باعداد الدراسات اللازمة لاستنباط نظام معايير للبحث العلمي في الجامعات للاستفادة من تجارب الجامعات العالمية في هذا المجال للتقويم كقاعدة واداء الباحثين من جهة وكذلك تقويم الجدوى العلمية والاقتصادية لمراكزنا البحثية وتحديد اهمية كل مركز في المسيرة العلمية والتقنية لبلادنا □

من المسؤول عن رداءة طحين الحصة التموينية ؟

التجارة لا تنفي .. والمطاحن «تتلبس» رداء البراءة .. والفلاح ليس بعيدا عن التهمة !

امال سلمان

حصة الشهر الاخير من الطحين المستلم عبر البطاقة التموينية ، بات الكثيرون يتندرون عليها والكثيرون يشكون بسلامتها ، واصابع الاتهام تتوجه الى اطراف العملية التسويقية والانتاجية في وزارة التجارة واصحاب المطاحن ، ترى من المسؤول عما وصلت اليه من حال يرثى لها ، باتت تشكل عبئا اقتصاديا وصحيا على كاهل المواطن (المطحون) بدوامة الحصار الظالم ..

العبور اراد ان يسلط الضوء ويميط اللثام عن حقائق تلك الخلطة بنسبها المعلنة وبين خلطة مليوزع من نوعية تثير العجب ، وتطرح اكثر من علامة استفهام ، وارتأينا في بادىء الامر ان نلتقي بالسيد عبدالجبار ايوب وكيل مدير عام الشركة العامة لتصنيع الحبوب ومدير التخطيط والمتابعة في الشركة وتم اجراء الحوار الاتي .

□ العبور : هل بالامكان التعرف على طبيعة العلاقة بين شركتكم واصحاب المطاحن وما الالتزامات المترتبة على الطرفين ؟

الوكيل : قبل الاجابة على هذا السؤال اود ان اقول ان عدد المطاحن في العراق (١٠٣) مطاحن منها ثلاث تابعة للدولة اثنان في كربلاء وواحدة ببغداد والباقي للقطاع الخاص منتشرة في عموم محافظات القطر ، وتتحدد العلاقة بين الدولة واصحاب المطاحن من خلال تزويدهم بالحبوب لاغراض طحنها وتضمينها ضمن البطاقة التموينية ولتوفير احتياجات القوات المسلحة وبعض دوائر الدولة وكذلك تجهيز اصحاب المطاحن بالاكياس الجديدة لاغراض تعبئة الطحين حصرا ، اضافة الى بعض الادوات الاحتياطية في حالة توفرها وتزويدهم بالوقود والزيوت والكهرباء . وتعمل المطاحن وفقا للخطة الانتاجية والتسويقية الموضوعة والتعليمات الصادرة من قبل وزارة التجارة ، في ما يتعلق بالتقيد بالاوزان المقررة وبجودة الانتاج والالتزام الكامل بنسب الاستخلاص والتي حددت كالاتي (الطحين ٩٠٫٢٥٠ بالمئة والنخالة ٤٫٧٥ بالمئة والشوائب ٥ بالمئة) وعلى صاحب المطحنة الاهتمام بالنظافة واجراء الصيانة اللازمة للمكائن في مطحنته وفي حال مخالفة هذه التعليمات والتوجيهات يحاسب اما بالغرامة المالية او الحجز لمدة اسبوعين .

□ العبور : ماهي النسبة المحددة للحبوب التي يتم تسليمها لصاحب المطحنة ؟

الوكيل : النسبة الحالية المحددة هي ٧٠٪ من الحنطة و ٣٠٪ من الشعير !

□ بعدها التقى العبور السيد محمد راضي خليل مدير السيطرة النوعية في الشركة العامة لتصنيع الحبوب والذي تحدث عن عمليات الفحص المختبري للمادة المنتجة من الطحين قائلا : عند تسلم السايلوات للحبوب المسوقة من الفلاحين تخضع للرقابة والسيطرة النوعية وتجرى عليها عمليات التنظيف وبعد تسلم المطاحن للكميات المقررة من الحبوب (حنطة وشعير) تقوم باجراء عمليات التنظيف لها قبل عملية الطحن بحيث تكون الحبوب نظيفة وخالية من المواد الغريبة وخاصة الرمل والتراب والحصى وبعد اجراء عمليات الطحين وقبل تسويقه الى الوكلاء يتم فحصه في المختبر المركزي في الشركة لتجري عليه عمليات الفحص والتحليل ولعل اهم المواصفات الاساسية اللازمة لتحديد صلاحية الطحين المنتج في المطاحن هي الالتزام اولا بنسب الاستخلاص السابقة الذكر كذلك درجة النعومة وخلوه من المواد الغريبة وهي الرمل والتراب والمواد المضرة بالصحة العامة اي ان يكون المنتج صالحا للاستهلاك البشري وفي حالة وجود خلل في اي منها يتخذ اجراء فوري بايقاف تسويق الطحين الى المواطنين وتطبيق العقوبات بحق المخالف .

□ العبور : ما هي اسباب الرائحة والعفونة في الطحين الذي يتسلمه المواطن في بعض الاشهر وما اسباب عدم الحصول على رغيف متماسك ؟

ـ السيد محمد راضي : لعل من اسباب وجود رائحة وتعفن في مادة الطحين قيام بعض اصحاب المطاحن باضافة كميات من الماء الى الحبوب التي يتم طحنها من اجل تسهيل عمليات الطحن وهذه العملية ذات تاثير سلبي على النوعية المنتجة حيث ان الشعير لايتحمل الرطوبة العالية مما يؤدي الى تعفنه وفي حالة ثبوت ذلك يتم ايقاف التسويق وتطبيق العقوبات بحق المخالف والقيام فورا بتوزيع حصة ثانية من الطحين وبامكان المواطن عدم تسلم حصته من الوكيل وابدالها بحصة ثانية وبنفس الكمية المقررة له ولعائلته !!

ـ اما في ما يتعلق بالشق الثاني من السؤال فان اسباب ذلك تعود الى الحبوب المطحونة (الحنطة والشعير) والنسبة الكبيرة في التفاوت بين كمية كل منهما الى الاخر اضافة الى ان الحنطة المنتجة محليا هي من النوع (السيالة) التي لاتعطي رغيفا متماسكا وفي هذه الحالة ننصح ربات البيوت وخاصة في موسم الصيف باستعمال الماء البارد وتقليل الخميرة المستخدمة في العجن مع زيادة نسبة الملح وتقليل فترة التخمير ليكون رغيف الخبز المنتج ذا نوعية جيدة

ـ اضافة الى ان نوعية الطحين المنتج مرتبطة بنوعية وكمية الحبوب المستخدمة كذلك فانه كلما ارتفعت نسبة الاستخلاص زادت رداءة الطحين المنتج وهذه الحالة ترتبط بخزين الحبوب في السايلوات والمخازن وكذلك على كميات الانتاج المحلي وتسويقه . بعد ذلك قمنا بجولة في عدة مطاحن ببغداد والتقينا اصحابها .. ففي مطحنة الرافدين طلب منا السيد جمال شريف هزاع رئيس مجلس الادارة ان نكتب وننشر الحقائق كما هي وبامانة (فوعدناه بذلك) كما وانه تحدانا ان توافق وزارة التجارة على دخولنا لاحدى مطاحنها الحكومية .. وجدثنا قائلا : ان عمل المطحنة يتحدد اولا بتسلم الحبوب من السايلوات التابعة لوزارة التجارة واجراء عملية الطحن وينتهي عند تسلم اكياس الطحين من قبل الناقلين . المعتمدين لدى وزارة التجارة ليقوموا بتوزيعه على الوكلاء .

صاحب مطحنة : نسبة الشوائب ضعف ما تقول وزارة التجارة !

مدير الرقابة التجارية

ـ واضاف ان المطاحن تواجه العديد من المشاكل ولعل من ابرزها تسلم الحبوب من السايلوات وهي تحوي على كميات كبيرة من الشوائب قد تصل الى (١٠ و١٢) بالمئة وليس ٥٪ كما تؤكدها مصادر وزارة التجارة وسببها الاساس الفلاح الذي يحاول زيادة كميات الحبوب المسوقة الى السايلوات من خلال زيادة نسبة الاتربة والشوائب والحصى وغيرها من المواد الغريبة لذلك نتسلم حصة المطحنة وفي اغلب المرات ناقصة في كمياتها وقد يصل النقص بين (٢٥٠ ـ ٤٠٠) كيلو غرام من حمولة السيارة الواحدة والبالغ (٢٢) طنا علما باننا نتسلم حصة المطحنة من سايلوي الدورة والتاجي ، اما مايتعلق بلون الطحين وخشونته فان ذلك يعود الى وزارة التجارة وليس للمطاحن اي دخل في ذلك حيث ان كميات ونسب الخلطة من الحبوب (الحنطة والشعير) وعلى نسب الاستخلاص تسبب خشونة الطحين . وكذلك فان العديد من المشاكل تواجه المطاحن خاصة وان اغلبها قديمة وتحتاج الى الصيانة الدائمة والتوقف للتنفيذ ذلك ولكن هذا لا يحدث لان العمل متواصل دون توقف .

□ العبور : اين تتحدد وسائل التلاعب من قبل البعض من اصحاب المطاحن للحصول على الربح ؟

□ السيد جمال شريف : قد يقوم صاحب المطحنة باخذ جزء من النخالة وبيعها بالسعر التجاري في السوق او شرائها مباشرة من مجهزي الحليب وباسعار مناسبة والذين هم يتعاقدون مع المنشاة العامة لانتاج الالبان التي تقوم بتزويدهم بها وباسعار جيدة .. كذلك قد يضطر صاحب المطحنة الى التلاعب بالاوزان وعدم تنقية الطحين والتلاعب بنسب الاستخلاص والالتفاف عليها بما يحقق له الفائدة .

□ وفي شركة الدقيق العراقية قال مديرها المفوض السيد حسن عبد الوهاب اننا لسنا مسؤولين عن لون ورائحة الطحين ونسب الشوائب الموجودة في الحنطة وان هذه المسؤولية تتوزع على عاتق الفلاح اولا والذي يسوق محصوله من الحنطة الى السايلوات دون ان ينظفها جيدا فضلا عن ان عددا كبيراً من الفلاحين يغشون الحبوب وذلك بوضع كميات من الشوائب التي تتمثل بالتراب والحصى وغيرها من المواد الاخرى اما السايلوات فلها الدور الثاني والتي تاخذ الحنطة من الفلاح مباشرة وهي تحوي نسبة شوائب قد تصل الى (١٠ ـ ١٥) بالمئة وليس (٥٪) كما هو مفروض وان امكانيات السايلو ونتيجة للحصار الظالم ضعيفة بسبب عدم توفر الادوات الاحتياطية والمواد اللازمة لمختبراتها لذلك فان عمليات الغربلة وتنظيف الحبوب ليست بالمستوى المطلوب وان كميات كبيرة من الشوائب في الحبوب المستلمة تتجاوز كثيرا النسب المحددة والمطلوبة وكل سايلو تختلف نسب استخلاصه عن الاخر والتي قد يعود السبب للبعض منها تبعا للرقعة الجغرافية من حيث مناطق التسويق التي يتسلمها السايلو من الحبوب المسوقة من المحافظات .

محطتنا الاخيرة عند قسم الرقابة التجارية بوزارة التجارة حيث التقينا مديرها السيد علي خورشيد الذي تحدث عن دور الرقابة التجارية في متابعة ايصال الطحين الى المواطن قائلا : يبدأ عملنا من السايلوات حيث تتم المتابعة والاطلاع على خلطات الحبوب المجهزة الى المطاحن بحيث لاتكون فيها نسب شوائب اكثر من (٥٪) وتعاد الحبوب الى السايلو في حالة وجود شوائب بكميات اعلى من هذه النسب وفي المطاحن فان عمليات المتابعة تجري بصورة مستمرة وشكلت عدة لجان عمل يترأسها المدراء العامون في الشركات وحددت ملاكات عاملة ضمن هذه اللجان للتواجد والمراقبة في المطاحن وعلى مدى ساعات العمل المحددة ، يتركز في عملهم مراقبة نوعية ، الانتاج ومدى نظافته ودقة الاوزان ، فضلا عن قيام موظفي الرقابة التجارية بزيارات يومية وبصورة مفاجئة لاصحاب المطاحن وباوقات مختلفة لغرض الاطلاع والتفتيش على مدى تطبيق اصحاب المطاحن للشروط اعلاه ومن خلال هذه الزيارات تم ضبط العديد من المخالفات واتخاذ ضد المخالفين الاجراءات القانونية سواء بحجزهم او بفرض غرامات مالية قد تصل في بعض الحالات الى مئات الالاف من الدنانير ، ودعا الوكلاء الى ضرورة مرافقة الناقلين الى المطاحن والتاكد من جودة الطحين عند التسلم وفي حالة مخالفته لاحد شروط الانتاج او الوزن عدم تسلمه وكذلك بالنسبة للمواطن ويمكن الاتصال بالهواتف التالية مباشرة للاخبار عن هذه الحالات وحسب الارقام التالية (٨٨٦٦٦١٨ و٨٨٦٨٦٤١ و٨٨٥٣٢٦٢) .

□ واشار السيد مدير الرقابة التجارية الى ان الوزارة قامت خلال شهري تموز واب من العام الحالي بحجز اصحاب ثلاث مطاحن لمخالفتهم شروط الانتاج فضلا عن توجيه انذار الى (١٠) مطاحن وفرض غرامات مالية عالية على (٥) مطاحن .

□ العبور : ماهي اسباب هذه المخالفات والغرامات ؟

ـ السيد علي خورشيد : لعل من اسبابها اولا نقصا في الوزن او الخشونة العالية واستخدام اكياس قديمة لتعبئة الطحين وهذا يخالف الشروط الصحية .

□ العبور : شكا اصحاب المطاحن من عدم تناسب اجور الطحن مع الجهد المبذول من قبل العاملين في المطحنة وارتفاع اجور العمل واجور المواد الاولية والادوات الاحتياطية للمطحنة ؟

ـ السيد علي خورشيد : الوزارة تدرس وباستمرار كلف الانتاج وتضع الارباح المجزية او الاجور لاصحاب المطاحن وهذه الارباح تتناسب طرديا مع حجم الانتاج .

□ علمت (العبور) ان اجور طحن الطن الواحد من الحبوب يبلغ (٨٥٠) دينارا تدفع من قبل وزارة التجارة الى صاحب المطحنة وان اجور الكيس الواحد المنتج من الطحن تبلغ (٥) دنانير و (٧٥٠) فلسا داخل مراكز المدن و (٦) دنانير خارج مراكز المدن فضلا عن ان صاحب المطحنة ياخذ النسبة المقررة من الشوائب والبالغة (٥٪) وهي مكونة من الرمل والحصى والتراب وبعض المواد الاخرى فيما تاخذ وزارة الصناعة والمعادن النخالة الناتجة عن عمليات الطحن وبسعر (١١٠) دنانير للطن الواحد فيما يبلغ سعر الطن الواحد في السوق التجاري اكثر من (١٥٠) الف دينار . وان خلطة الحبوب المسلمة الى المطاحن هي غير النسبة التي ذكرت لنا من مصادر وزارة التجارة والتي قد تصل بها (٤٠ ـ ٥٠) بالمئة حنطة و (٥٠ ـ ٦٠) بالمئة شعير .

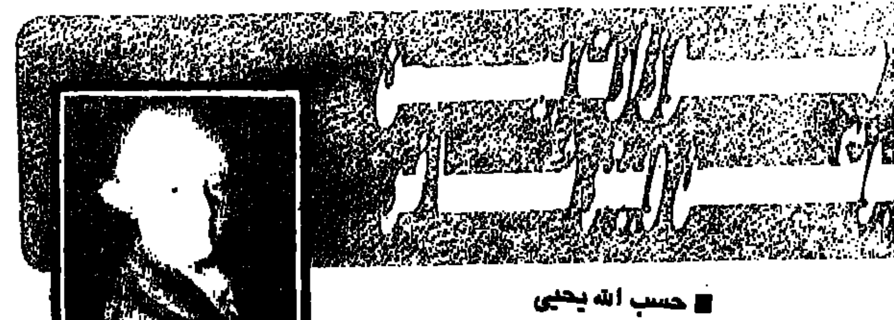
ـ اعتذرت الشركة العامة لتصنيع الحبوب عن تزويد المحررة بنماذج عن نتائج الفحوصات المختبرية لنماذج الطحين المستلم من المطاحن وعدتها من اسرار الوزارة .

تتمة المنشور ص٢

المحافظة	ت	المحكمة	الحدود
	٦	محكمة بداءة بلدروز	قضاء بلدروز وناحية كنعان بحدودهما الادارية
ذي قار	١	رئاسة استئناف ذي قار	قضاء الناصرية بحدوده الادارية
	٢	محكمة بداءة سوق الشيوخ	قضاءي سوق الشيوخ والجبايش بحدودهما الادارية
	٣	محكمة بداءة الشطرة	قضاء الشطرة بحدوده الادارية
	٤	محكمة بداءة الرفاعي	قضاء الرفاعي بحدوده الادارية
الانبار	١	محكمة الفلوجة	قضاء الفلوجة بحدوده الادارية
	٢	دار العدالة في الانبار	قضاء الرمادي بحدوده الادارية
	٣	محكمة حديثة	اقضية حديثة وعنه وهيت والرطبة والقائم بحدودها الادارية
صلاح الدين	١	رئاسة جنايات صلاح الدين	قضاء تكريت بحدوده الادارية
	٢	محكمة بداءة الدور	قضاء الدور بحدوده الادارية
	٣	محكمة بداءة بيجي	قضاء بيجي بحدوده الادارية
	٤	محكمة بداءة الشرقاط	قضاء الشرقاط بحدوده الادارية
	٥	محكمة بداءة سامراء	قضاء سامراء بحدوده الادارية
	٦	محكمة بداءة بلد	قضاء بلد بحدوده الادارية
	٧	محكمة بداءة الفارس	قضاء الفارس بحدوده الادارية
	٨	محكمة بداءة الطوز	قضاء الطوز بحدوده الادارية
النجف	١	بناية استئناف النجف	قضاء النجف بحدوده الادارية
	٢	دار العدالة في الكوفة	قضاء الكوفة بحدوده الادارية
	٣	دار العدالة في المناذرة	قضاء المناذرة بحدوده الادارية
كربلاء	١	محكمة جنايات كربلاء	مركز قضاء كربلاء وقضاء عين التمر بحدودهما الادارية
	٢	دار العدالة في الهندية	قضاء الهندية بحدوده الادارية
	٣	الاعدادية المهنية في الحسينية	ناحية الحسينية بحدودها الادارية
واسط	١	رئاسة استئناف واسط	اقضية الكوت والحي وبدرة بحدودها الادارية
	٢	دار العدالة في ناحية العزيزية	قضاءي الصويرة والنعمانية بحدودهما الادارية
التاميم	١	شركة التعمير للمقاولات في الجانب الكبير	الجانب الكبير في مدينة كركوك التابع لمركز قضاء كركوك
	٢	دار العدالة بكركوك	الجانب الصغير في مدينة كركوك التابع لمركز قضاء كركوك
	٣	محكمة بداءة الحويجة	قضاء الحويجة بحدوده الادارية
	٤	محكمة بداءة داقوق	قضاء داقوق بحدوده الادارية
	٥	محكمة بداءة الدبس	ناحية الدبس بحدودها الادارية والقرى التي كانت تابعة لناحية يايجي الملغاة والتون كوبري
القادسية	١	دار العدالة في الديوانية	قضاء الديوانية بحدوده الادارية
	٢	دار العدالة في الشامية	قضاء الشامية بحدوده الادارية
	٣	محكمة بداءة الحمزة	قضاء الحمزة بحدوده الادارية
	٤	محكمة بداءة عفك	قضاء عفك بحدوده الادارية
ميسان	١	دار العدالة في ميسان	مركز قضاء العمارة وناحية كميت و[illegible] علي الغربي بحدودها الادارية
	٢	محكمة بداءة المجر الكبير	اقضية الكحلاء وقلعة صالح والمجر الكبير والميمونة وناحية المشرح بحدودها الادارية
المثنى	١	دار العدالة في السماوة	محافظة المثنى بحدودها الادارية

وستصدر هذا قائمة باسماء المناطق الخاصة بالاستفتاء في محافظة بغداد

من المسرح المقارن



موزارت

■ حسب الله يحيى

ما الذي يجعل شاعرا وكاتبا مسرحيا مثل : بوشكين/ الروسي (١٧٩٩ ـ ١٨٣٧) وكاتبا مسرحيا انكليزيا مثل . بيتر شافر ومخرجا سينمائيا تشيكيا مثل : ميلوش فورمان .

ملذي يدفع هؤلاء الثلاثة الذين ينتمون الى ثلاثة بلدان للكتابة والوقوف وقفة التامل والمراجعة . بحثا عن تفاصيل حياة شخصية رابعة من بلد اخر هو النمسا يعود تاريخها الى القرن الثامن عشر .. ؟

هذه الشخصية ـ مدار البحث ـ هي شخصية الموسيقي النمساوي فولفجانج اماديوس موتسارت ـ او موزارت ـ ذلك النابغة الذي استطاع بحذق موهبته ان يؤلف سمفونية وهو في الثالثة من عمره واوبرا وهو في الحادية عشر .

وانه على الرغم من شهرته العالمية . كانت حياته مضنية . فقد اضطهده حاكم سالزبورج ورئيس اساقفتها .. عانى من الفقر والديون .. ومع ذلك قدم اوبراته الفذة . زواج فيجارو . الفلوت الساحر . دون جوان .. والكثير من المارشات والاغاني والمعزوفات والسيمفونيات والكونشرتو والمقطوعات .. (!)

موزارت .. هذا . وبما يمتلكه من مجد وعبقرية موسيقية . بات يهدد انطونيو ساليري/موسيقار البلاط الملكي في فينا ..

كان ساليري يظهر صداقة حميمة . ومودة ظاهرة لموزارت . بينما كان الشر يملا كيانه كله .. وبدا صراع الخير والشر . الجمال في سموه ورفعته . والبشاعة في ادنى صورها وممارساتها .

بدا ساليري بتجويع موزارت ومحاربته في رزقه .. وشرفه . وعندما لم تجد هذه الممارسة الخبيثة . لجا ساليري الى قتل موزارت بالسموم .. فانهى حياته . وبدا يواجه عذابه الشخصي واساه العميق . الى ان وصل حد الاعتراف بجريمته بعد ثلاثين عاما من موت موزارت الذي خلدته اعماله الموسيقية .. ولم يعرف عن خصمه اللدود وقاتله : ساليري سوى الجريمة التي اقترفها ضد موزارت .

هذه التجربة الانسانية . كانت مدار مسرحية لبوشكين تحمل عنوان : (موزارت وساليري) (٢) ومسرحية اخرى لبيتر شافر بعنوان : (اماديوس) (٣)

يقدم د . ضياءنافع مسرحية بوشكين قائلا :

(موزارت وساليري تتناول صفة الحسد والغيرة وكيف ادت بساليري الى قتل رفيقه الموسيقار العظيم موزارت/ وهي حكاية غير ثابتة تاريخيا ولكن بوشكين اعتمد على بعض المجلات الالمانية التي كتبت ذلك . ويعتقد بوشكين بصحة القصة معتمدا على التحليل النفسي لصفة الحسد)

(٤) واذا مارجعنا الى (الحسد) سايكولوجيا . فاننا نتبين ان : (الحسد) او الغيرة . حالة عاطفية وانفعالية معقدة . تنطوي على شعور بالكراهية يضمره شخص نحو اخر .. وعلى القلق واليقظة والحرص والحذر وسوء الظن بالغير) (٥) وهي الصفات السلبية التي كانت تعتمل في حياة ساليري وتوغل الحقد في صدره .. دون ان يكون لموزارت دخل فيها .. سوى الموهبة والعبقرية والابداع الذي كان يشكل سمته الشخصية والفنية معا .

موزارت لم يشغل نفسه بساليري . وساليري لم يسع لاغناء موهبته الموسيقية وتطويرها . ليلحق بموزارت .. انه قد لجا نحو طريق سريع .. هو طريق الغدر والخيانة والافناء . الاخر . لتحقيق امجاد زائفة

انه يفكر في اول عباراته في مسرحية بوشكين .(كل يقول . لاحقيقة على الارض) وتبين الى جانب ذلك انه كان ينبذ المسرات العابثة . ويشرح الموسيقى كالجثة ويستسلم لغبطة الخيال الخلاق .. ولكنه في الوقت نفسه . لايملك الجراة لكي يفكر بالمجد ـ كما يقول .

انه يصارع ذاته

. (من يقول ان ساليري الذي كان فخورا . سيصبح حسودا حقيرا . افعى يدوسها الناس وما انفكت حية . تنخر الرمل والغبار واهنة) ومعنى هذا انه كان يحرص على فنه وسلامه موقفه ... وبينما كان موزارت يحدثه عن (بومار شيه) مستنكرا ان يكون صديقا لصاحبه ساليري . ذلك (ان بومار شيه قد سمم شخصا ما) مشيرا الى ان : (العبقرية والشر شيئانلايلتقي بعضهما الاخر ..) ومع ذلك . مع هذا التنبيه غير المقصود من قبل موزارت والموجه لساليري . كان هذا (يلقي السم في قدح موزارت) .

وفي لحظة الموت تلك . كان موزارت يبحث عن التناغم في الحياة مع ساليري .. بينما كان ساليري يتنابه احساس بـ (الالم والسرور) معا .. مشيرا الى ان روحه مترعة بالحان موزارت وانهما من (كهنة الجمال) .. مراجعا عبارة موزارت الفذة :(العبقرية والشر شيئان ينفي بعضهما الاخر ..)

ان بوشكين هنا يقدم حكمته .. التي تقول بان العبقرية خير . وسمة نيرة .ومن يحملها لابد ان يمتلك كل قيم الخير والنبل .. ومن هنا كان موزارت ملاك العبقرية ـ الخير ـ وساليري شيطان الموهبة الموهومة الهشة ـ الشر .. وعلى الرغم من غلبة الشر خرى ان دفء قيم الخير هي الابقى . هي التي تتجاوز ارادة الموت .. لتحيا في المجد الذي لايمكن قهره ابدا .

وعندما ننتقل الى مسرحية : (اماديوس) لبيتر شافر نتبين ان الجمال يساوي الخير . وان الشهرة التي حصل عليها ساليري بعد موت موزارت ودفنه في مقبرة الفقراء . قد تحولت الى نار تحرق ساليري . وصار امام نفسه بلا قيمة . يقول

(ينبغي ان احمل ثلاثين عاما يقال عني فيها انني (مميز) ومن الذي يقولها ؟ .. اناس غير قادرين على التمييز)

ان ساليري يحس بالندم وهو يطلب المغفرة من قتيله/موزارت لقد كان يدرك جيدا انه قد تخلى عن مبادئه . عن (احساسه الجارف بالحق) وعن الفضيلة التي كان ينادي بها .

وعلى نحو اخر يقدم بيتر شافر . موزارت وهو في حالة مهانة وعزوبة ومنهارة يساهم في محفل ماسوني لايؤمن به اصلا . ولكنه يقبل المساهمة فيه تحت ضغوط الجوع والحاجة .

بينما نجد ساليري وهو محاط بالمخبرين .. ينقلون حقيقة الام ساليري ونهايته المرة .. عندما كانت سمفونيته موتسارت/موزارت تعلو بينما تخفت موسيقى ساليري .. وعندما يذكر اسم موزارت بالحب . يذكر اسم ساليري بالاشمئزاز . وعندما يطلب الناس الحرية للجنس البشري ـ كما يقول شافر ـ كان ساليري لايطلب العبقرية/الفنية .. وهو في حالة يرثى لها بعد ان صار مشوش العقل . معلنا انه المسؤول عن موت موزارت . يقطع حنجرته .. تخفت حياته مع ضوء يخفت وموسيقى جنائزية لموزارت .

هذا الفن الدرامي الذي قدمه بوشكين وشافر عن حياة موزارت . يمكن ان يكون دالا على قوة الموهبة وعجزها . ومايمكن ان يرافق هذه القوة من تامر وتدمير . يمارسها كل عاجز . وكل زائف على مر العصور .. في حين تتشكل الموهبة ويعلو صداها المعمق على الرغم من كل العقبات التي توضع امامها .

ويرى د . جميل نصيف (٦) ان بوشكين استطاع ان يقابل بين نوعين متضادين من الطبائع البشرية ذات المواهب الكبيرة) غير اننا لانتبين حقيقة هذه الطبائع في نص بوشكين بشكل واضح بالعكس نرى ساليري وهو في حالة حرص على فنه وقيمه .. وفعل الحسد عنده ياتي متاخرا .. انه ليس طبعا تتسم به حياته . ولكنه

تحول جديد يواجهه وهو في موقع ضئيل امام موهبة موسيقية رفيعة المستوى لايصلها .. مما يجعله يتامر عليها ويقتلها .. انه سلوك متاخر . وقد جاء نتيجة لعوامل انية وليس طبعا .. اوسمة ثابتة مقترنة بساليري .. وهذا مايؤكده بيلينسكي في حديثه عن ساليري كونه (كان ذكيا ويحب الموسيقى ويفهمها لدرجة مكنته من ان يدرك في الحال ان موزارت عبقري وانه ـ ساليري ـ لاشيء امامه) وهذا مانقله لنا د . جميل نصيف نفسه في المقدمة ذاتها التي يعرفنا من خلالها بـ(موزارت وساليري)

وفي اخراجه لنص مسرحية :(موزارت وساليري) بترجمة د . جميل نصيف ، يؤكد د . عقيل مهدي (٧) معادلة بين(العقل والابداع وجعل الصراع بينهما قائما على اسس فاعلة) .. عقل ساليري . عقل مدبر وسلوك مهزوز وانسانية مفرطة . بينما لاينشغل موزارت بسوى فنه وإعلاء واغناء عطائه ..

وقد جاء المخرج بشخصية الموسيقي الاعمى ليشكل من خلالها اجواء موسيقية حية ..

وهي شخصية غير موجودة في نص بوشكين ..

اما نص بيتر شافر . فقد اكد استخدام موسيقى موزارت لتكون جزءا اساسيا من مكونات هذا العمل المسرحي .ولكي يقرب اسى ساليري وطلبه المغفرة من موزارت . فقد دعا شافر الى استخدام الجملة ونطقها بالايطالية . بقصد تقديم ايحاء اكثر(حميمة) والقدرة على التوصيل .

وعبر هذه القراءة المقارنة .. نصل الى حقيقة موضوعية هي ان الجدل القائم بين العبقرية وقاتليها .. حقيقة لايمكن اغتيالها .. وانها وجود راسخ وفعل حي وشمس لاتنطفىء ..

الهوامش :

١) موجز عن حياة موتسارت او موزارت . ماخوذة من : الموسوعة العربية الميسرة/المشرف : محمد شفيق غربال القاهرة/ط٢/١٩٧٢/ص ١٧٦٩

٢ ـ مسرحيات بوشكين/ترجمة : د . ضياء نافع/دار الشؤون الثقافية العامة/بغداد ١٩٨٦/ط٢

٣ ـ اماديوس/بيتر شافر/ترجمة : شوقي فهيم/ دار الهلال القاهرة ١٩٨٧ .

٤ ـ د ضياء نافع/في تقديمه لمسرحيات بوشكين .

٥ ـ موسوعة علم النفس/ اعداد : د . اسعد رزوق /المؤسسة العربية . بيروت ط١/١٩٧٧

٦ ـ د جميل نصيف التكريتي/في تقديمه وترجمته لمسرحية بوشكين : موزارت وساليري/ملحق مجلة : الثقافة الاجنبية/خاص بمسرحيات الفصل الواحد/بغداد خال من رقم العدد وتاريخ الاصدار

٧ ـ يمكن مراجعة موضوعنا : (موزارت وساليري/هل تجتمع العبقرية والشر) والمنشور في جريدة : الجمهورية/بغداد بتاريخ ١٩٩١/٨/٥

قصيدة مقترحة الى محمود البريكان

■ مجيد الموسوي

لتبدأ الارضُ دورتَها
ها ـ الان ـ نحن في اوّلِ الصيف :
سنبلةٌ في يديّ
واخرى
بكفِّ حبيبي
امن يبتدي ليلة الوقت
او ليلةَ الموت : الوردة النائمة
ام تلالُئنا القيمة الهائمة ؟
الفرح انت مائدةُ الشرب
اني اقترحت
على شجر التوت ان يُسقطَ الحبةَ الناعمة
من سيبدا اسئلة النار
انت ام النجمة
القائمة ؟
تلك تلاحةُ العمر
تقضمها دودةُ الوقت
اني اقترحتُ عليك مقايضة الروح
هلا اقترحت عليَّ ـ الان ـ لحظةً او سماء تظللني او رؤى شاردة
الفرح انت ان شئت
تلك سبيل ستفضي الى صخرةٍ
او الى شاهدةٍ
هكذا انت للدود ان يشتهي فاشتهي جثتي الباردة
للمائدة الشرب لما تزل
غير انا
بعدنا عن المائدة !

في المعرض الشخصي الرابع للفنانة سميرة عبدالوهاب

تنويعات الروح تنويعات الالم

■ حسن عبدالحميد

□ تنقلنا اعمال المعرض الشخصي الاخير للفنانة سميرة عبدالوهاب، [٣/ايلول /١٩٩٥ في قاعة بغداد] على عموم تجربتها التي تمتد الى بداية السبعينيات ، ليس على صعيد التقنية ، حسب ، بل حتى في محاولات استدراج موضوعاتها على نسق يضرب عميقا وبتواتر حاد ومعبر في ذيل عذابات صورت الوان هذه التجربة واوضحت معالم همها وتواصلها النفسي والانساني بما يراد ذلك العمق والتوغل المشروط بدواعي الافصاح عن مهارة حاذقة في تلقي اثرها على منوال البحث والتوريد لا على صعيد تراكم الالم الذي زاد من حدة البحث نزوعا للرسم ثلاثيا والماما لذلك الركام الذي يتكوم ـ عادة ـ في ابطال اللوحة او على الجهة اليسرى لمعظم الاعمال حيث تتراءى حرية التلقي التوالي في تشابع عياني ليصب ـ بالتالي ـ بشطارة الى النقطة هي مركز هذا الانطلاق او التشظي الذي يكون في دوره موضوعا منطلقا نحو رؤى تجريدية تاتي باستقراء جمالي تجسد مسعى جعلت منه (سميرة عبدالوهاب) تقنية انسانية الذاتية تحتمل التاويل وفق انساق التحليل تبعا لمنظومة التلقي والتقصي في نسج علائق الموضوع بما يهم التواصل الدرامي وتنامية وفق تلك القدرة المتطورة على انجازه تجريبيا ، برغم مايحمل من تعابير (للمس اثرها . لا انماطها وفق خبرة الذاكرة) واسى دائم تتراءى فيه الاعمال ـ بلا استثناء ـ حتى يشعر المشاهد المتامل بان اعمال المعرض تروح بين سمات معلنا بسبب تكرار وتتابع ذلك الموضوع الذي مرت عليه الفنانة بهمومها ووجعها واساها بكل هذا الحس العالي بالجمال برغم مرارة الحدث الذي استطاعت (سميرة عبدالوهاب) اخفاء بعض جوانب الياس والتوجع لترى موضوعها يتسامى بهذا التنوع والولوج والاعتقاد والقدرة على دفع موضوعها ـ الينا ـ واعلان اعجابنا على هذا النحو العراقي في تشذيب





من اعمال الفنانة

سميرة عبد الوهاب

احزانها والامها وشجنها بتنوع الفن وعلل غايته .

. تنويعات الروح، تتويج لمسيرة الالم بسبب الفقدان او الموت والرحيل القسري بما يلقي النفس من غمة شكلتها وتلوين انكساراتها والمجهول في نسيج الحياة والعلاقة في صحتها بتعرضها الجمالي والجسدي والانساني ومن ثم التسامي في البحث ومحاولات نسج خيوط البقاء والخلود .. ان المعرض الشخصي الرابع للفنانة المبدعة (سميرة عبدالوهاب) الذي يحمل عنوان (تنويعات الروح) هو مدخل لعزاء هادىء حزين برقة والفة . يحمله الالم والاحساس بالخسارة لا بالخسارة المحلي ، بل بالخلق الذي يكون هذا العزاء الجنائزي المتفرع في بث موضوع الموت كان قد عولج من زمن بعيد في قصص وملاحم الكثير من الاثار الاسطورية والكتابات الدينية والفنية ـ الا وهو موضوعة الموت ـ هذا وتكون لـ(سميرة عبدالوهاب) مصلحة اخرى استطاعت ان تقول بها من خلال عمليات الحفر في مواطنها ومواطنها الخاصة ومحاولة بثها في اتون هم اكبر واهم يشيع في ذلك احساس الترابي بحتمية الموت والفناء بحسد الانسان وبقائه الابدية وماله وربما تكريما في واحة الخلق .. اللذ استطاعت بجهد ان تبرهن الموضوع بهذه التقنية وهذا الاندفاع والتطور الحاصل في تنويع لوحات فنها الابداعي .

مهرجانات مسرحية

المهرجان الدولي للمسرح الجامعي

جرت في الدار البيضاء في المغرب اواسط الشهر الحالي فعاليات المهرجان الدولي للمسرح الجامعي بمشاركة ٢٠ دولة .

وقال مدير المهرجان حسن الصميلي ان برنامج المهرجان تضمن عروضا احترافية خارج المسابقة وعروضا جامعية داخل المسابقة والخرى خارجها .

واختير الفنان المسرحي والسينمائي نبيل الحلو رئيسا للجنة التحكيم التي ضمت في عضويتها عددا من شباب النقاد والمسرحيين الى جانب ريشار دي مارکو رئيس مهرجان المسرح الجامعي ببروكسل وكوتي كاتابو مخرج من توجو وماري جوري غوزالتي من ساحل العاج وروبيرتو سالجيروو مدير المعهد المتوسطي للمسرح باسبانيا .

وعلى هامش المهرجان اقيمت ندوات عن الدراما . منها ندوة مستديرة حول الاقتباس من الرواية الى المسرح ومحاضرة حول مسرح الطقوس الافريقي .

